



مطبوعات

مكتبة الملك فهد الوطنية

السلسلة الأولى

(٢٠)

# مكتبة مكة المكرمة

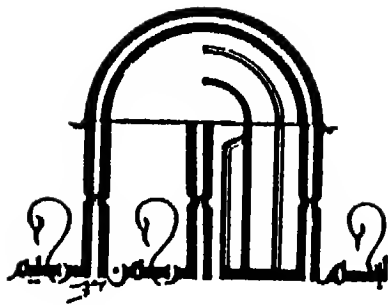
دراسة موجزة لموقعها وأدواتها ومجموعاتها

عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان

الرياض

١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م





**مطبوعات**  
**مكتبة الملك فهد الوطنية**  
**السلسلة الأولى (٢٠)**

**تعتم هذه السلسلة بنشر الدراسات والمؤلفات التي  
تتعلق بتطوير مجال المكتبات والمعلومات في المملكة**

# مكتبة مكة المكرمة

دراسة موجزة لموقعها وأدواتها ومجموعاتها

**عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان**

أستاذ الفقه والأصول بقسم الدراسات العليا الشرعية  
جامعة أم القرى

الرياض

١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م

ح مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٦ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو سليمان ، عبد الوهاب بن إبراهيم

مكتبة مكة المكرمة : دراسة موجزة لموقعها وأحداثها ومجموعاتها.

... ص ، ، .. سم .- ( السلسلة الأولى ؛ ٢٠ )

ردمك X-٤٦-٠٠-٠٠-٩٩٦٠

ردمك ٢٩٧٣-١٣١٩

١- مكة المكرمة - مكتبات أ-العنوان ب- السلسلة

١٥/٣٣٣٤

ديوي ٠٢٨,١٠٥

رقم الإيداع : ١٥/٣٣٣٤

ردمك : X-٤٦-٠٠-٠٠-٩٩٦٠

ردمك : ٢٩٧٣-١٣١٩

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
٩	المقدمة
١٣	الموقع والتاريخ
١٣	موقع مكتبة مكة المكرمة ومبناها
١٨	تاريخ الموقع
٢٥	إنشاء مكتبة مكة المكرمة
٢٩	الإدارة
٢٩	إدارة مكتبة مكة المكرمة
٣٣	المجموعات
٣٣	أولاً : المجموعات الخاصة
٤٠	فهارس المجموعات الخاصة
٤٣	فهرسة المكتبة وإدخالها في الحاسب الآلي
٤٥	مميزات المجموعات الخاصة بالمكتبة
٥٢	خصائص بعض المطبوعات في المجموعات الخاصة
٥٣	نماذج عناوين من المطبوعات النادرة بالمكتبة
	نماذج من مطبوعات المطبعة الميرية بمكة المكرمة ومطبعة الترقى
٥٣	الماجدية والمطبعة السلفية
٧١	نماذج من مطبوعات نادرة في بعض البلاد الإسلامية
٨١	ثانياً : المخطوطات
٨١	قسم المخطوطات بالمكتبة

٨٢	.....	الفهرس الحديث لمخطوطات المكتبة
٨٥	.....	تبويب الفهرس وتصنيفه
٨٨	.....	أقسام الفهرس
٩٢	.....	خصائص المخطوطات بمكتبة مكة المكرمة ومميزاتها
		نماذج من عناوين مخطوطات مؤلفات العلماء المكيين منسوخة
٩٥	.....	بأيديهم
١٠٥	.....	نموذج لبعض المخطوطات الخزائنية النادرة
١١٣	.....	<b>الخاتمة</b>



## فهرس الصور والرسوم

الصفحة	الموضوع
١٤	موقع مكتبة مكة المكرمة
١٩	مبنى المولد النبوي الشريف عام ١٩٠٩ م
٢٧	صورة الملك عبدالعزيز وقرار بناء المكتبة
٣١	أعضاء إدارة المكتبة
٣٢	بعض رواد المكتبة
	نماذج مطبوعات نادرة من المطبعة الميرية ومطبعة الترقى الماجدية،
٥٣	والمطبعة السلفية
٧١	نماذج من مطبوعات نادرة في بعض الدول الإسلامية
١٠٧	صفحات من كتاب فتوح الحرمين



## المقدمة

الحمد لله الذي جعل البيت مثابة للناس وأمناً ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ؛ وبعد :

فإن المكتبات عنوان حضارات الأمم ، ومقياس تقدمها ، والمكتبات في مكة المكرمة من أقدم المؤسسات الحضارية في تاريخ العالم الإسلامي ، تستمر هذه المنارات الفكرية تأسيساً وتطوراً على مدى التاريخ .

ينتظم تأسيس مكتبة مكة المكرمة في العهد السعودي في تلك السلسلة التاريخية المشرفة حتى أصبحت بموقعها التاريخي ، ومحتواها المعرفي أحد المعالم البارزة بالبلد الأمين ، المكان الذي شيدت عليه أركانها شهد أعظم حدث في تاريخ الإنسانية ، ولادة المصطفى صلى الله عليه وسلم ، التي سجلت منعطفاً جديداً في تاريخ البشرية ، كله نور وهداية .

يشاء المولى جل وعلا في أعقاب الزمن أن يكون هذا المكان الشريف خزانة للمعارف الإسلامية ، فهو في موقعه رمز يحكي بداية مباركة لأمة أمية ، وهو بمحتواه الحاضر سجل صادق عن هذه الأمة متدرجة عبر القرون في بناء العلوم والمعارف ، على ترابه الطاهر يتعانق المجد والتاريخ ، ويتأخى الجهاد والفكر ، والسيف والقلم في تاريخ طويل على مدى أربعة عشر قرناً من السنين .

تقدم السطور التالية نبذة مختصرة ، وخطوطاً عريضة للتعريف بهذه المكتبة (مكتبة مكة المكرمة) في الماضي والحاضر ، معلماً حضارياً وثقافياً من معالم هذه البلاد الطاهرة ، يتعرف القارئ من خلالها على نخائرها النفيسة من الكتب المطبوعة والمخطوطة، ليس هذا فحسب ، بل سيكتشف قائمة من أسماء المسهمين في تكوينها مباشرة أو عن طريق أبنائهم وورثتهم ، رموزاً من

الأسماء العلمية الكبيرة في هذه البلاد المقدسة ملأت الساحة العلمية وأثرتها  
فكراً وتالياً حقبة من الزمن ليست بالبعيدة .

يتناول الحديث هنا (مكتبة مكة المكرمة) : الموقع والتاريخ ، الإدارة القديمة  
والحالية ، رواد المكتبة ، المكتبات الخاصة والمساهمين في تنمية مجموعاتها  
فهارس الكتب المطبوعة ، طريقة البحث فيها ، مجموعة المخطوطات ، تقديم  
صور من صفحات بعض المطبوعات والمخطوطات النادرة ، نماذج لبعض  
محتويات هذه المكتبة ، مميزات المجموعات الخاصة بالمكتبة : المطبوعات  
والمخطوطات .

انتظم تصنيف الدراسة الأقسام التالية :

**الموقع والتاريخ .**

**الإدارة .**

**المجموعات : المجموعات الخاصة .**

**المخطوطات .**

إن الأمل يحدونا ويحدو كل غيور على الثقافة في هذه البلاد أن تشهد هذه  
المكتبة وغيرها من المكتبات التابعة للأوقاف في عهد وزارة الشؤون الإسلامية  
والأوقاف والدعوة والإرشاد نقلة نوعية في النهوض بمرافقها ، ومواكبتها  
لمستوى المكتبات الأخرى في الداخل والخارج .

ولا يفوتني في البداية أن أتقدم بالشكر والثناء ، وخالص الدعاء لمدير المكتبة  
الحالي الشيخ عبدالمالك بن عبدالقادر الطرابلسي ، والإخوة الموظفين بالمكتبة  
على تعاونهم ، وبذل الجهد قدر الإمكان على معاونة القراء والباحثين ، والحرص  
على الحفاظ على هذا التراث النفيس .

والشكر خالصاً لكل المسهمين فيها مادياً وفكرياً للنهوض بها لأداء رسالتها،  
والله خير مسئول أن يجعل عملهم مبروراً وسعيهم مشكوراً إنه سميع مجيب .

مكة المكرمة - العزيزية ٢٠ / ٩ / ١٤١٤ هـ

٢ / ٣ / ١٩٩٤ م

عبد الوهاب إبراهيم  
أبو سليمان



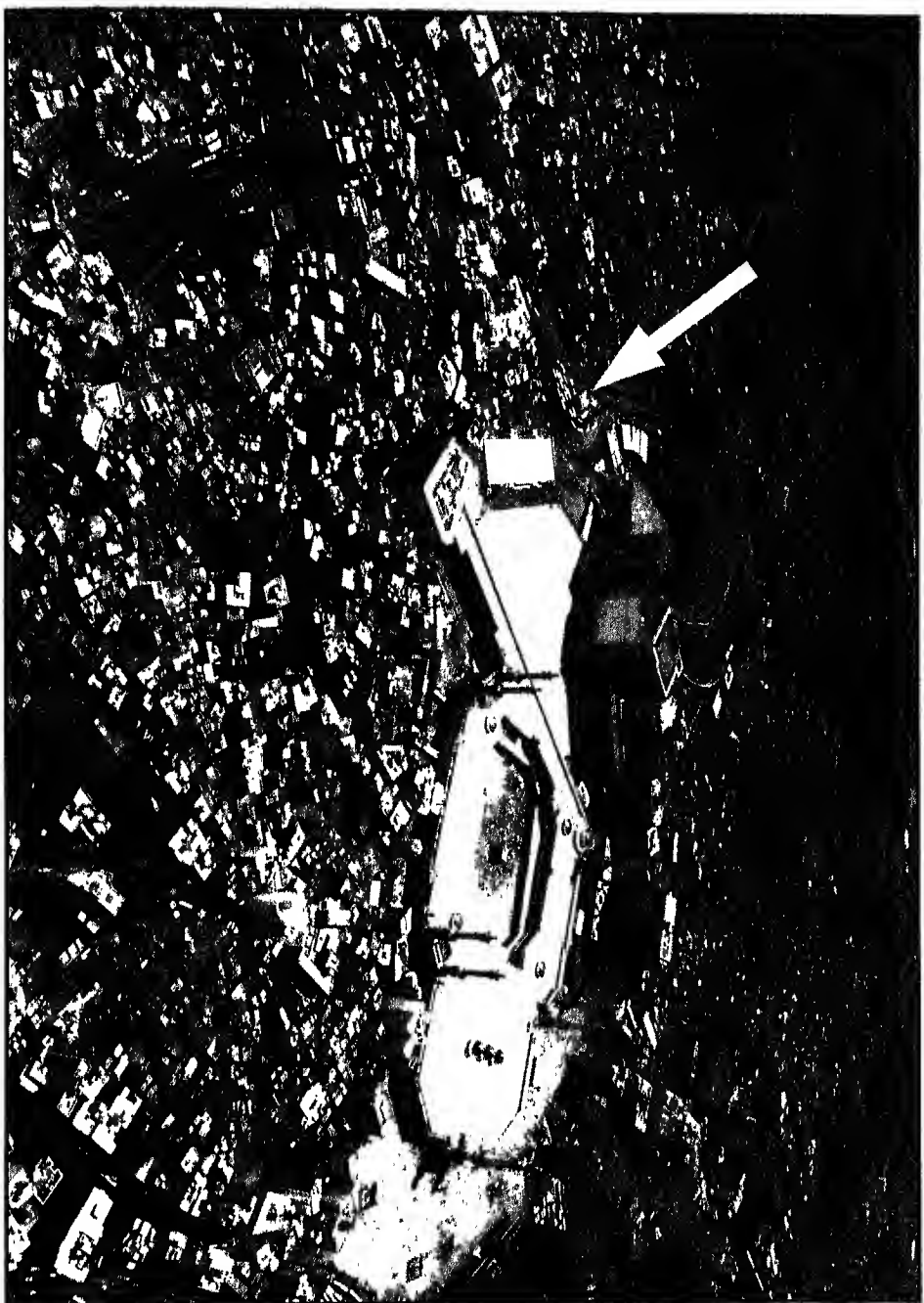
## الموقع والتاريخ

### موقع مكتبة مكة المكرمة ومبناها .

تقع مكتبة مكة المكرمة وسط البلد الأمين ، في الجهة الشرقية من وادي إبراهيم الخليل ، عليه الصلاة والسلام ، كانت بداخل شعب بني هاشم المسمى أخيراً (حي شعب علي) ، تحف بها المنازل والأسواق ، وقد أدى التطور العمراني لمكة المكرمة بعامة ، والتنظيم وفتح الطرق بخاصة إلى هدم الكثير من المنازل ، فأصبح مبنى المكتبة يطل مباشرة على شارع القشاشية الرئيس الممتد من أنفاق جبل أبي قبيس من الشمال إلى الجنوب في مدخل شعب علي .

وفي عام ١٤١١هـ اقتضت توسعة حي القشاشية وإنشاء ميدان كبير للحرم الشريف من الجهة الشرقية إزالة كاملة لحي شعب علي (شعب بني هاشم قديماً) ، وتبعاً لذلك تم فتح نفقين جديدين لممر السيارات نافذين في جبل أبي قبيس من الشرق إلى الغرب يؤديان إلى شارع الغزة ، فأصبح مبنى مكتبة مكة المكرمة المبنى الوحيد القائم في تلك المنطقة بين ساحات واسعة ، وطرق مرصوفة منظمة ، ليحده من الجهة الشرقية الشارع المستحدث الممتد من أنفاق العزيزية في انعطاف إلى الغرب مؤدياً إلى أنفاق جبل أبي قبيس ، فالغزة ، ومن الجهة الغربية ساحة الحرم الشرقية الموازية للمسعى ، ومن الجهة الشمالية شارع الغزة ، ومن الجهة الجنوبية الساحة امتداد الساحة الشرقية والجزء الجنوبي من جبل أبي قبيس يعلوه قصور الصفا .

مبنى المكتبة مكون من دورين متواضعين في شكل مستطيل ، مساحته من الشرق إلى الغرب أربعة وعشرون متراً ، ومن الشمال إلى الجنوب ثلاثة عشر متراً ، بارتفاع عشرة أمتار ، له واجهات ثلاث :



مواقع مكتبة مكة المكرمة في رضمها الحالي بعد توسعة خادم الحرمين الشريفين  
الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عام ١٤١٤هـ [تصوير معراج مدينا]



الواجهة الرئيسية من الناحية الغربية مواجهة الحرم الشريف ، والواجهتان الأخرى شمالية وجنوبية تطلان على ما حولهما بنوافذ خشبية . له مدخل رئيس من الناحية الغربية ، وفرعي من الناحية الشمالية من جهة الغزة .

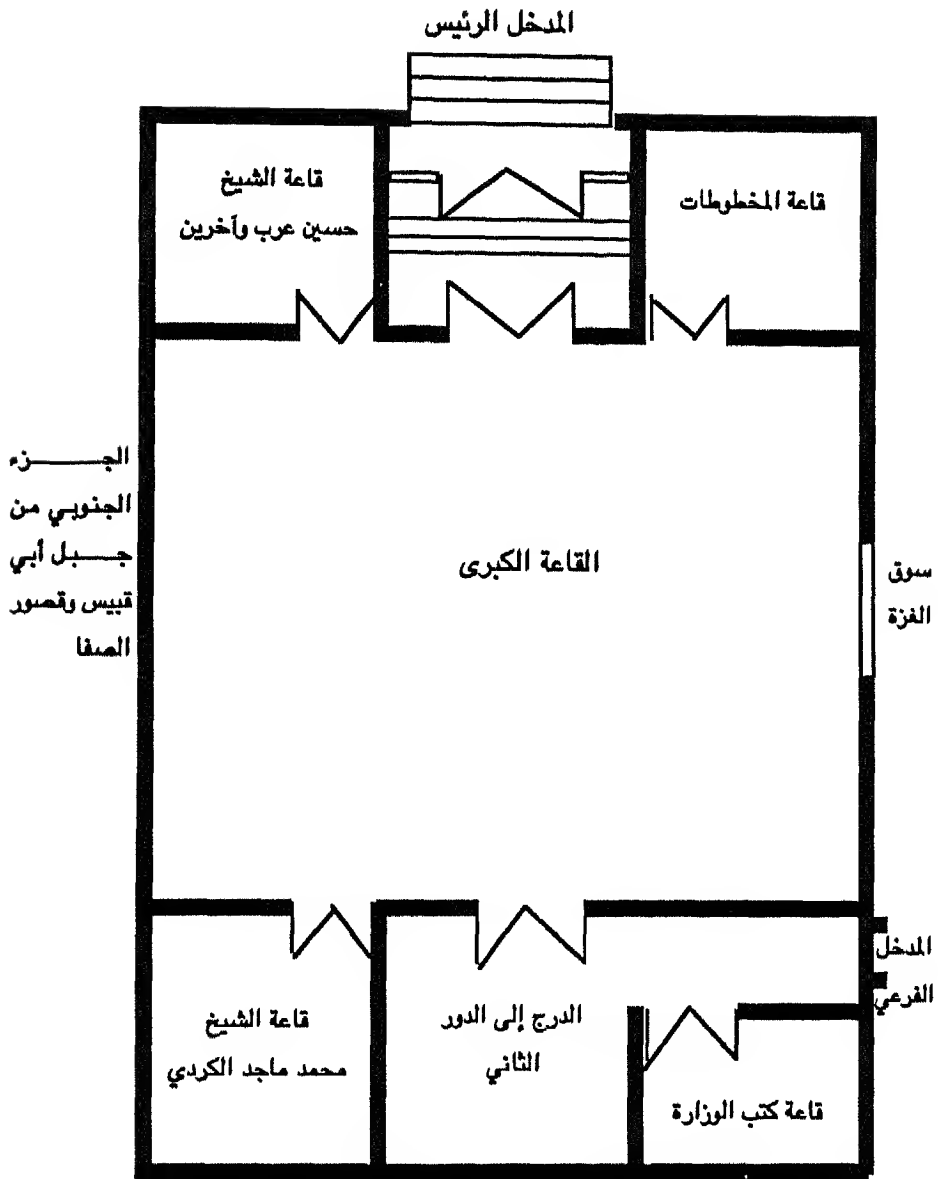
البناء الحالي مقام على أسس البناء القديم وتنظيمه ، الذي ربما يرجع تاريخاً إلى القرن العاشر الهجري؛ إذ يبدو هذا من خلال المقارنة بالرسم اليدوي في مخطوط كتاب (فتوح الحرمين) باللغة الفارسية ، الذي تحتفظ المكتبة بنسخة منه ، يرجع نسخها إلى عام ٩٥٧ هـ .

شيدت أربع غرف في جوانبه الأربعة مربعة الشكل : اثنتان غربيتان ، واثنتان شرقيتان ، يتوسطها ساحة ، أو قاعة كبيرة ، تطل عليها أبواب الغرفتين الغربية ، والغرفة الشرقية الجنوبية ، والباب المؤدي إلى الصالة بها الغرفة الشرقية الشمالية ، وسلم الدرج ، والباب الفرعي الشمالي للمكتبة من جهة الغزة .

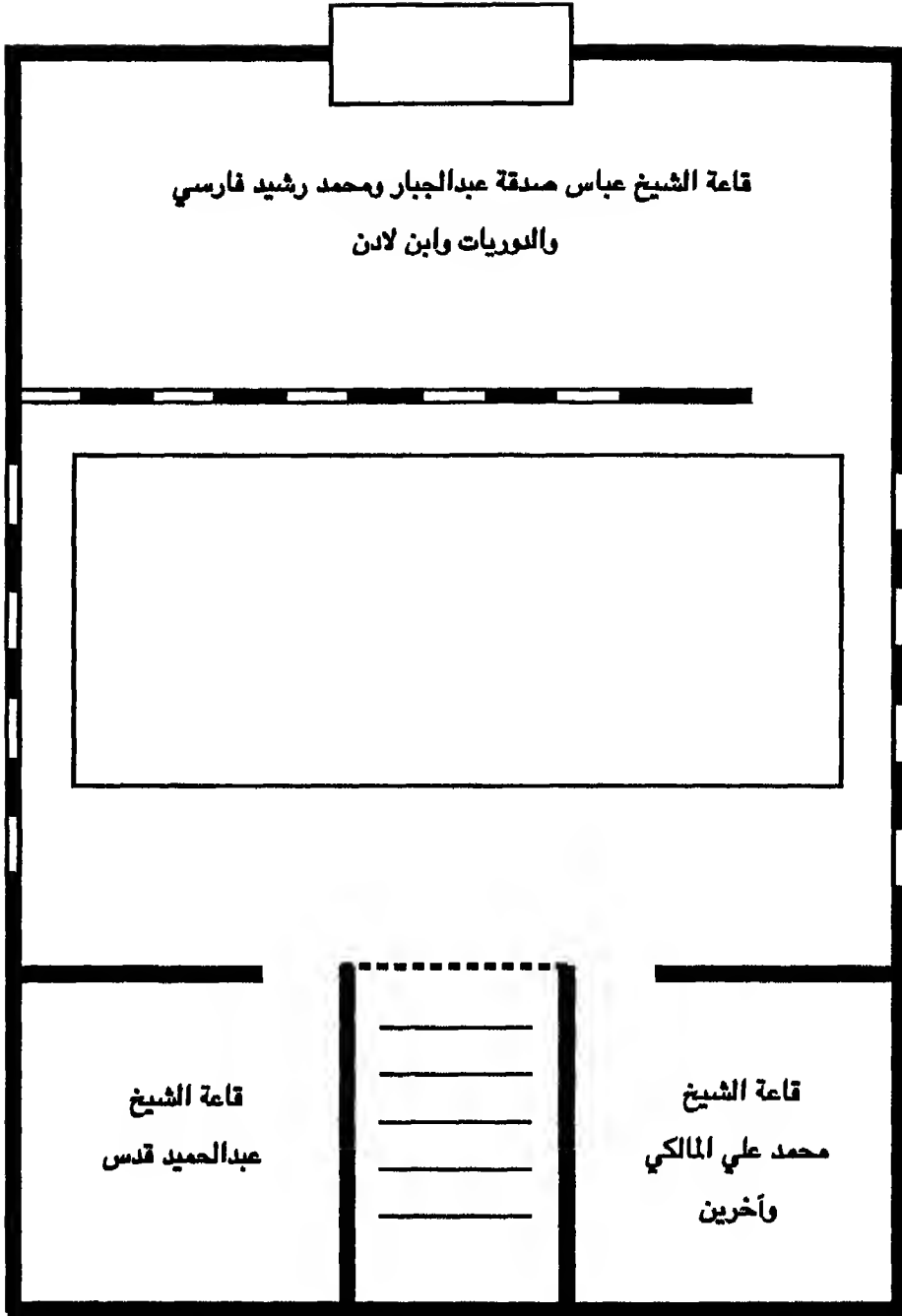
الدور الثاني مبني على نسق الدور الأول يصعد إليه بسلام الدرج من الناحية الشرقية من المكتبة ، وقد امتدت ممرات (بلكونات) أربع مطلة على القاعة الكبرى حيث يمتد رواحها إلى سقف الدور الثاني تصل القاعات العليا ببعض ، القاعتان الشرقيتان قائمتان حسب مساحة القاعتين السفليتين ، أما القاعتان الغربيتان في الدور الأسفل مع المدخل فقد ضمت إلى بعضها في الدور الأعلى ، وشكلت قاعة كبيرة تشمل كل تلك المساحة . تطل بنوافذ على الجهات : الغربية (واجهة المكتبة) ، والشمالية ، والجنوبية ، وبها بلكونة خارجية على الباب الرئيس .

المبنى الحالي مشيد بالإسمنت المسلح منذ بداية عهده في هذه البلاد ، وجداره مبني بالحجر والطوب المطلي الأحمر (الآجور) ، مطلي في الداخل والخارج بالطلاء الأبيض .

## المسعى والساحة الغربية



أنفاق جبل أبي قبيس  
الدور الأرضي (الأول)



الدور الثاني

## تاريخ الموقع .

يعرف مكان المكتبة تاريخياً ومحلياً بين المكين بـ (المواد النبوي الشريف) جيلاً بعد جيل ، بطريق التواتر . يقع في حي تاريخي تزدهم جنباته وربوعه بالآثار الإسلامية العظيمة الشأن . التي شهدت الأحداث التاريخية الجليلة الحاسمة ، وعاصرت ظهور الرسالة المحمدية بشدائدها ، وأخطارها ، ومنجزاتها ، بدءاً بالولادة المباركة للمصطفى ، صلى الله عليه وسلم ، على هذا التراب الطاهر ، وما تلا ذلك من أحداث جسام بعد بعثته ، صلى الله عليه وسلم ، إلى دار الهجرة ، طيبة الطيبة ، ثم عودته إلى مسقط رأسه مكللاً بالنصر والتأييد من المولى جل وعلا ، وغير ذلك من الأحداث التي ملأت مدونات التاريخ الإسلامي ، ترددها الأجيال في إعجاب وإكبار .

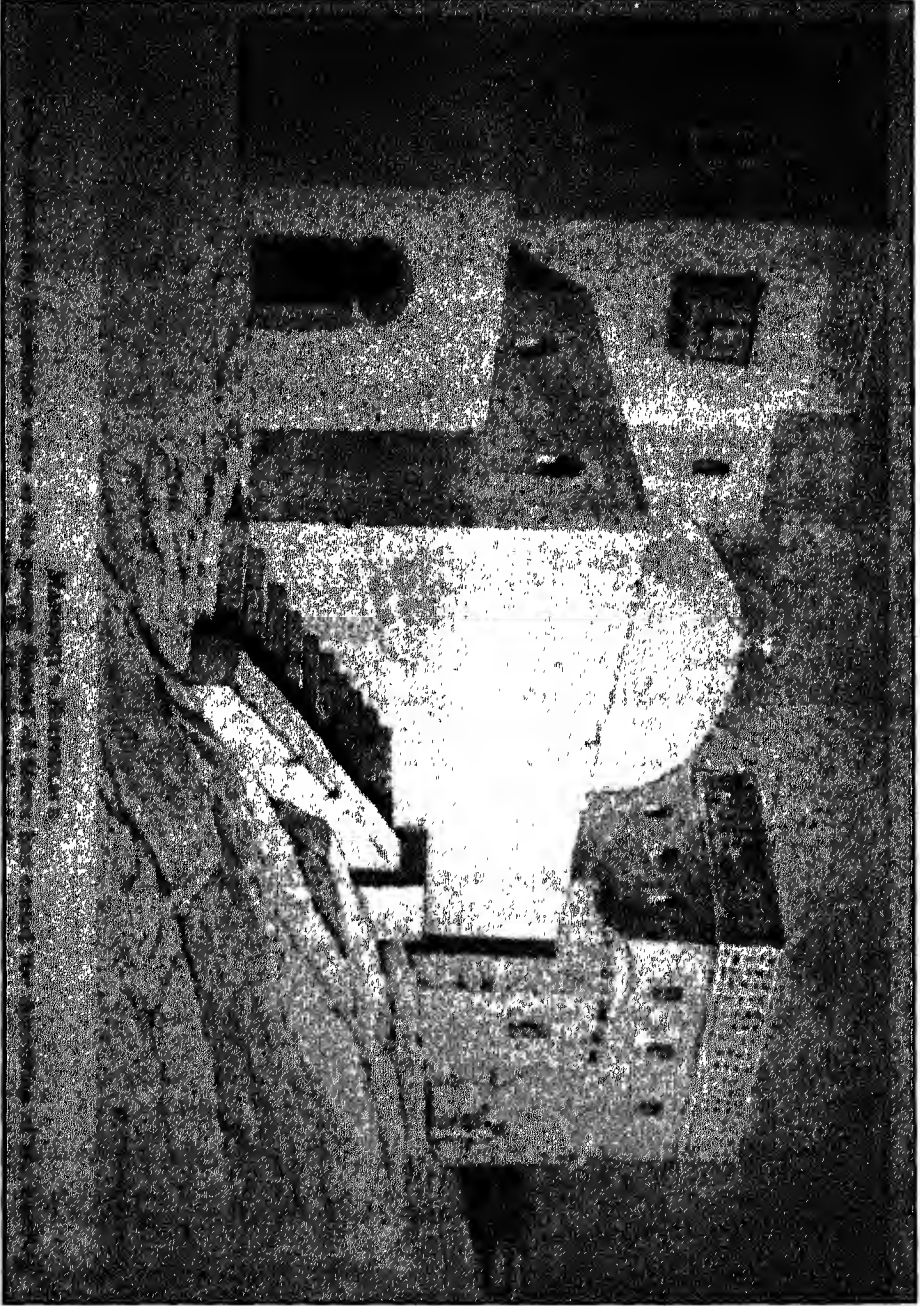
حظي هذا الموقع باهتمام الأمة الإسلامية عبر تاريخها الطويل كغيره من الآثار الإسلامية الأخرى ؛ ليظل صورة حية من التاريخ تراه الأجيال المسلمة رأي العين تستعيد به مشاهدته ، وتتذكر في ربوعه وجنابته سيرة عطرة من الجهاد والصراع بين الحق والباطل ، بين الإيمان والكفر ، صراعاً لا هوادة فيه كتب الله في نهايته النصر لرايات الإيمان ، تحدثت عنه أية خالدة تتلى صباح مساء (وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً) (١) .

التاريخ دائماً يقدر ذاكرة الأمم والشعوب فيثير في نفوسهم الغيرة على الماضي المجيد ، والحماس لاستعادة خصائص الذات ، تجدد به الأمم نفوسها؛ ليصبح حاضرها امتداداً لماضيها .

إذا استنطقنا التاريخ مصادره ومدوناته فحديثه عن هذا المكان حديث موثق مستفيض ، متواتر الأخبار ، نال اهتمام المؤرخين المسلمين من قبل ، فرصدوا كل ما له علاقة به من أحداث وتطورات .

---

(١) سورة الإسراء، الآية ١٧ .



رسم يدوي لبني الملك الشريف من عمل Churchward Stedly السمي محمد مبارك  
لدى زيارته للبيار القسمة عام ١٩٠٩ م. [ المجموعة الخاصة لمراج مرزا ]

قال أبو الوليد محمد بن عبدالله بن أحمد الأزرقى :

"مواد النبي - أي البيت الذي ولد فيه النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وهو في دار محمد بن يوسف أخي الحجاج بن يوسف وفيه وفي غيره يقول رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، كان عقيل بن أبي طالب أخذه حين هاجر النبي ، صلى الله عليه وسلم ، عام حجة الوداع حين قيل له : أين تنزل يا رسول الله ؟ ، وهل ترك لنا عقيل من ظل !!! فلم يزل بيده وببده ولده حتى باعه ولده من محمد بن يوسف ، فأدخله في داره التي يقال لها البيضاء ، وتعرف اليوم بابن يوسف ، فلم يزل ذلك البيت في الدار حتى حجت الخيزران أم الخليلتين موسى وهارون فجعلته مسجداً يصلى فيه ، وأخرجته من الدار ، وأشرعته في الزقاق الذي في أصل تلك الدار ، يقال له : زقاق المولد" (١) .

تابع المؤرخون في كافة العصور الإسلامية التطورات والأحداث ذات العلاقة بهذا المكان الشريف لعلاقته بظهور الإسلام والدعوة الإسلامية فرصدوا كل ما له به علاقة ، واستقرأ بعضاً من هذه المصادر محمد الحبيب الهيلة في مقدمة فهرسة مخطوطات (التاريخ) لمكتبة مكة المكرمة ، ذاكراً في البداية الأسماء التي أطلقها المؤرخون عليها ، وجرت على أسنة الناس ، وهي :

"دار عبدالله بن عبدالمطلب - دار محمد بن يوسف الثقفي ، دار مواد النبي صلى الله عليه وسلم ، دار المولد" .

ويؤكد صحة نسبة هذا المكان إلى ولادة النبي ، صلى الله عليه وسلم ، بروايات المؤرخين الثقات ، وتواتر النقل عنهم قائلين :

(١) أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ، الطبعة الثالثة ، تحقيق رشدي الصالح ملحق ، (مكة المكرمة :

مطابع دار الثقافة ، عام ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م) ، ج ٢ ، ص ١٩٨-١٩٩ .

- انظر : صالح أحمد . المعالم العمرانية في مكة المكرمة (رياح بني عبدالمطلب) ، ص ٩٤ - ٩٥ .

وتكاد تجمع المصادر الرئيسية لكتب السيرة على أن هذه الدار هي دار عبدالمطلب جد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، التي قسمها بين أولاده ، ودفع عبدالمطلب إليهم ذلك في حياته حين ذهب بصره ، فكان لعبدالله بن عبدالمطلب نصيبه فيها ، ومن ثم صار للنبي ، صلى الله عليه وسلم ، حق أبيه فيها ، وتقع في شعب بني هاشم الذي أصبح يسمى شعب علي .

وهي الدار التي ولد فيها النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وقد أثبت ذلك المحدثون والأثبات من أهل التاريخ منذ عهد اتساع التدوين في القرن الثاني للهجرة ، وتناقل أخبارها أهل الحديث من مؤلفي السيرة والتاريخ ، ولم نجد من الحفاظ منكرًا لها ، ولا من أهمل ذكرها في سيرته ، أو تاريخه ، نذكر منهم :

- ابن إسحاق : محمد بن إسحاق المطلبي (ت ١٥١هـ) في سيرته .
- ابن هشام : عبدالمالك بن هشام الحميري (ت ٢١٣هـ) في تهذيب السيرة .
- ابن سعد : محمد بن سعد البصري (ت ٢٣٠هـ) في طبقاته .
- الأزرقى : محمد بن عبدالله (ت ٢٤٤هـ) في أخبار مكة .
- الفاكهي : محمد بن إسحاق الفاكهي (ت ٢٧٢هـ تقريباً) في أخبار مكة .
- الطبري : محمد بن جرير (ت ٣٠١هـ) في تاريخه .
- ابن عبد البر : يوسف بن عبدالله القرطبي (ت ٣٦٨هـ) في الاستيعاب .
- السهيلي : عبدالرحمن بن عبدالله المالقي (ت ٥٨١هـ) في الروض الأنف .
- ابن الأثير : علي بن محمد الشيباني (ت ٦٣٠هـ) في الكامل .
- الكلاعي : أبو الربيع سليمان بن موسى (ت ٦٣٤هـ) في الاكتفاء .
- المحب الطبري : أحمد بن عبدالله المكي (ت ٦٩٤هـ) في القرى لقاصد أم القرى .
- ابن سيد الناس : فتح الدين الأشبيلي (ت ٧٣٤هـ) في عيون الأثر .

- علاء الدين مغلطاي بن قليج (ت ٧٦٩هـ) في سيرته .
- ابن كثير : إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ) في سيرته .
- الفاسي : تقي الدين بن أحمد (ت ٨٣٢هـ) في شفاء الغرام .
- ابن فهد : النجم عمر بن محمد المكي (ت ٨٨٥هـ) في إتحاف الوري .
- وغيرهم كثير<sup>(١)</sup> .

ومجمل رواياتهم تنص على أن دار عبدالمطلب هي دار مولد الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، وأنها انتقلت إلى يد ابن عمه عقيل بن أبي طالب الذي أخذها قبل إسلامه حين هاجر النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وبقيت بيده . وفي عام حجة الوداع قيل لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم : أين تنزل يا رسول الله ؟ فأجاب (وهل ترك لنا عقيل من ظل) ، وفي رواية : منزلاً ، وفي أخرى : من رباح ، وفي ثالثة : من نور .

وبقيت الدار بيد عقيل وأبنائه إلى أن باعوها فاشتراها محمد بن يوسف الثقفي أخو الحجاج<sup>(٢)</sup> ، وأدخلها في داره المعروفة بالبيضاء .

وفي سنة ١٧١هـ حجت الخيزران زوجة المهدي وأم هارون الرشيد فكانت لها مائر جليلة بمكة منها : أنها اشترت هذه الدار من ورثة محمد بن يوسف الثقفي وأخرجت دار مولد النبي ، صلى الله عليه وسلم ، من دار محمد بن يوسف وجعلتها مسجداً يصلى فيه ، وأصبح زقاقه يسمى زقاق المولد .

---

(١) "جميع من ذكروا أعلاه من حفاظ الحديث ، وترجموا في كتب طبقات الحفاظ إلا الأزرقى والفاكهي فقد اعتبرا من المعتمدين في الروايات التاريخية" ، الهيئة ، محمد الحبيب .

(٢) "تولى إمارة اليمن واشتهر بالجور والعداء لعلي بن أبي طالب . توفي باليمن سنة ١٠٠هـ" ، الهيئة ، محمد الحبيب .

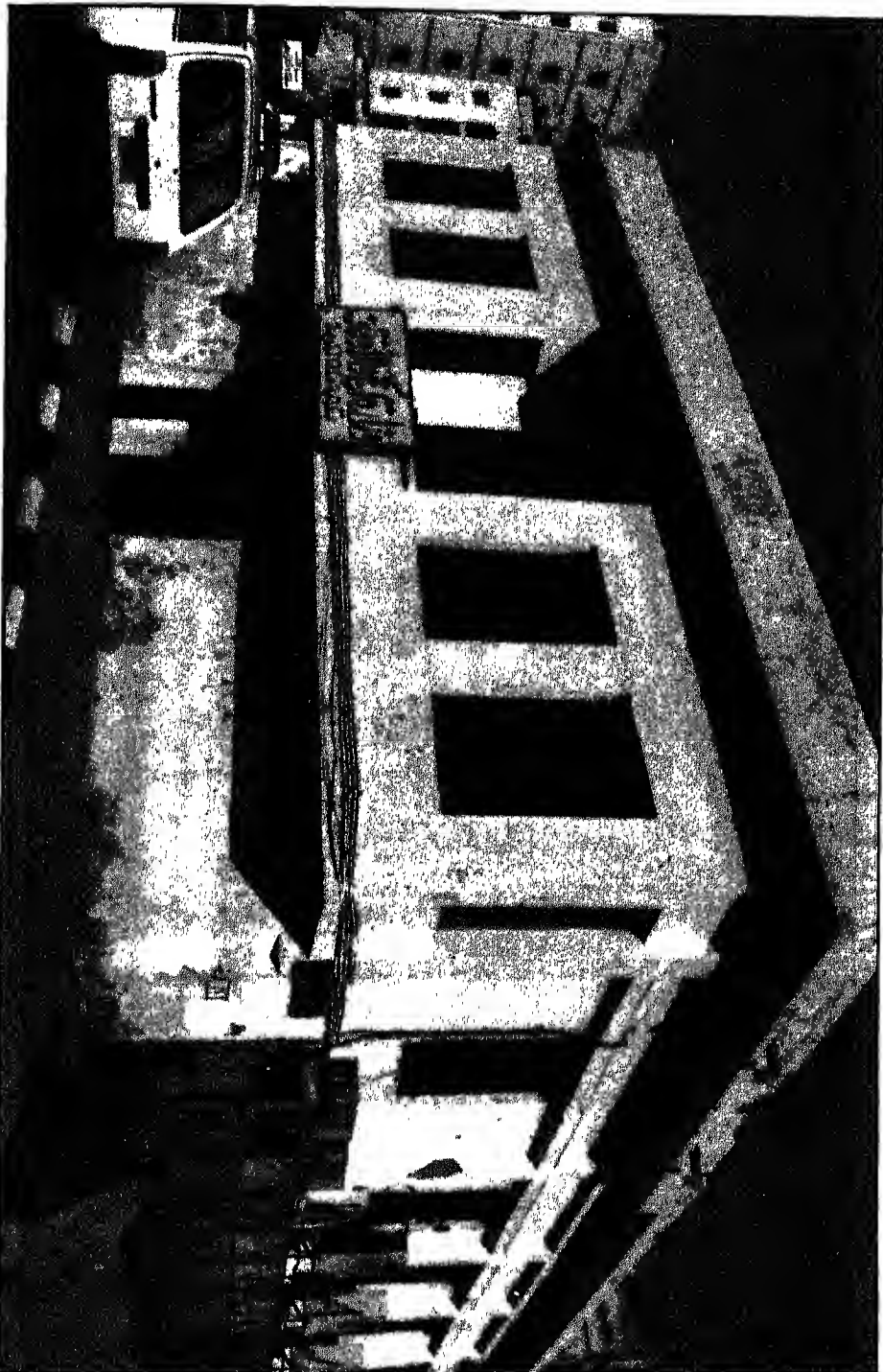


واهتم الخلفاء وملوك الإسلام بهذا المحل ، فكان يعمر من حين إلى آخر على مدى القرون المتطاولة ، وكلما أصابه البلى جدد بناؤه ، مما ذكر مفصلاً في كتب التاريخ التي اهتمت بتطوير بنائه ووصفه (١) .

---

(١) الهيئة ، محمد الحبيب ، "مقدمة فهرس مخطوطات مكتبة مكة المكرمة (قسم التاريخ) " ، منسوخ على الآلة ، ص ٢ - ٢ .

مبنى الكلية من ايام خريف التبريق والسماية



مبنى الكلية من ايام خريف التبريق والسماية

## إنشاء مكتبة مكة المكرمة .

أصبح اسم (مكتبة مكة المكرمة) واحداً من الأسماء التي تطلق على هذا المكان الشريف منذ عام ١٣٧٠هـ ليشهد طوراً جديداً يتناسب وبدايته المشرقة، فيكون منارة من منارات العلم والمعرفة في العهد السعودي ، يسجل التاريخ في صفحاته المشرقة مآثرة جليلة للملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - ليجعل منه محراباً للعلم والعلماء ، فيبقي على هذا الأثر الخالد ، ويوظفه توظيفاً شرعياً يتلاءم وقدره في نفوس المسلمين ليصبح مكتبة عامة يقصدها الباحثون من جميع الأقطار الإسلامية (١) .

أتم الله تنفيذ هذا العمل المبارك بهذا الأسلوب المبتكر على يد أمين العاصمة المقدسة الشيخ عباس يوسف قطان - رحمه الله - (ت ١٣٧٠هـ) .

هذا التوظيف الأمثل لهذا المكان الجليل من مؤسس هذه المملكة إن دلّ على شيء فهو دليل سمو روجي ، وحس حضاري ، والأعظم من هذا درس تتلقته الأجيال ، ونموذج تحتذيه ، وسياسة حكيمة تتبعها ، وسابقة في منهج رشيد للتعامل الصحيح والسديد مع الآثار الإسلامية بإحيائها والاستفادة منها استفادة شرعية ، حضارية ، فهي التي عاصرت بدايات الإسلام وأيامه العصيبة ، تضيء في النفوس شعلة الإيمان ، وتعيد إلى الذاكرة شريط الأمجاد، وتوقظ في القلوب المعاني الكريمة من الصبر والتضحية ، تستشعر من خلالها الأجيال القادمة إحساسات النبل ، ونوازع الخير ، وهي من قبل هذا ويعده دليل صدق ، وشاهد عدل على الأثر العميق للدين ، والعقيدة الصحيحة .

(١) انظر جريدة البلاد ، العدد ٩٩٨ ، السنة الخامسة عشرة ، يوم الأحد ٢٥ جمادى الأولى عام ١٣٧٠هـ .

إن مكتبة مكة المكرمة بموقعها - أثراً حضارياً ، ومعلماً تاريخياً شهد أعظم حدث في تاريخ البشرية - برهان قائم للعيان يشهد للدولة السعودية منذ عهد مؤسسها حتى هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين - رعاية فائقة ، وهي أشد حرصاً على الحفاظ على كل ما له علاقة بتاريخ الإسلام وأمجاده ، وهكذا يتحمل الأبناء أمانة الآباء بعزم ، وصدق ، وإخلاص .

تكتسب هذه المكتبة من التاريخ الوضوء لموقعها ، ومن حاضرها خصائص وميزات لا تزاحمها فيها مكتبة أخرى .

# البلاد ALBILAD

## السلام الزمان

صدرت صحيفة (البلاد  
السعودية) في عددها رقم  
٩٩٧٨ للشنة الخامسة عشرة  
الصادرة يوم الاحد ٢٥  
حصدي الأول ٢٧  
الموافق ٤ مارس ١٩٥١م  
عما نقتطف منه الآتي



• الملك عبد العزيز طيب الله ثراه

### مدرسة ومكتبة

### في الاماكن التاريخية

فضل حضرة صاحبة الخلافة الملك المعظم ومنع  
شعاده الشيخ عثمان قطان الارض النضاه العروبة  
السيدة حديجة زوجة النبي ﷺ عننا  
لإقامة مدرسة لتحفظة القرآن الكريم على انقاض هذه  
الاماكن التاريخية  
كما تفصلنا قسمة ايضا المكان الذي ولد فيه  
الرسول الاعظم ﷺ لبناء مكتبة ضفة يوسها رواد  
الثقة وطلابه ويشترع هذا الاسبوع بالبناء حسب  
التقسيم الذي وضع لذلك

✽ قصاصة من صحيفة (البلاد السعودية) الصادرة بتاريخ ١٣٧٠/٥/٢٥هـ ، تتضمن خبراً  
عن منح الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - للأرض التي أقيمت عليها مكتبة مكة المكرمة.



## الإدارة

### إدارة مكتبة مكة المكرمة .

ارتبطت مكتبة مكة المكرمة خلال سنواتها الأربع والأربعين الماضية بجهات متعددة يمكن تقسيمها على النحو التالي :

**أولاً :** من عام ١٣٧٠ حتى عام ١٣٨٠هـ كانت تابعة إدارياً لوزارة الإعلام في عهد الشيخ عبدالله عمر بلخير مدير المديرية العامة للصحافة والإذاعة والنشر ، تولى إدارتها نخبة كريمة من رجال العلم هم : الشيخ محمد قاسم حريري مديراً للمكتبة من عام ١٣٧٧ إلى عام ١٣٨٥هـ .

الشيخ عبدالله بن سليمان المزروع (ت ١٣٨٥هـ) مراقباً للمطبوعات. الشيخ حسين بلخير مشرفاً عاماً . يساعدهم ثلاثة مناولين للمكتبة وناسخ آلة .

**ثانياً :** من عام ١٣٨٠ حتى عام ١٤١٤هـ : أصبحت المكتبة تابعة إدارياً لوزارة الحج والأوقاف في الفترة من عام ١٣٨٠هـ حتى عام ١٤١٤هـ ، بقي أعضاء إدارتها السابقون يديرون شئونها على ما كانت عليه حتى عام ١٣٨٥هـ .

حيث عين الشيخ عبدالملك بن عبدالقادر الطرابلسي مساعداً للمدير بعد أن نقلت خدماته من مكتبة المدينة المنورة ، إذ كان يعمل مساعداً لمديرتها لمدة خمس سنوات . وفي عام ١٣٨٦هـ أحيل الشيخ محمد قاسم حريري إلى القاعد ، وعين خلفاً له الشيخ محمد رشيد

فارسي مديراً للمكتبة لمدة قصيرة . ثم تم التعاقد مع الشيخ  
عبدالمالك بن عبدالقادر الطرابلسي مديراً لها منذ ذلك التاريخ حتى  
الوقت الحاضر .

ثالثاً : من عام ١٤١٤هـ حيث صدر الأمر الملكي رقم ١ / ٣ وتاريخ ١٣ /  
١ / ١٤١٤هـ بإيجاد وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة  
والإرشاد، وبمقتضاه انفصلت هذه المكتبة إدارياً عن وزارة الحج ،  
وأصبحت تابعة لوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة  
والإرشاد .

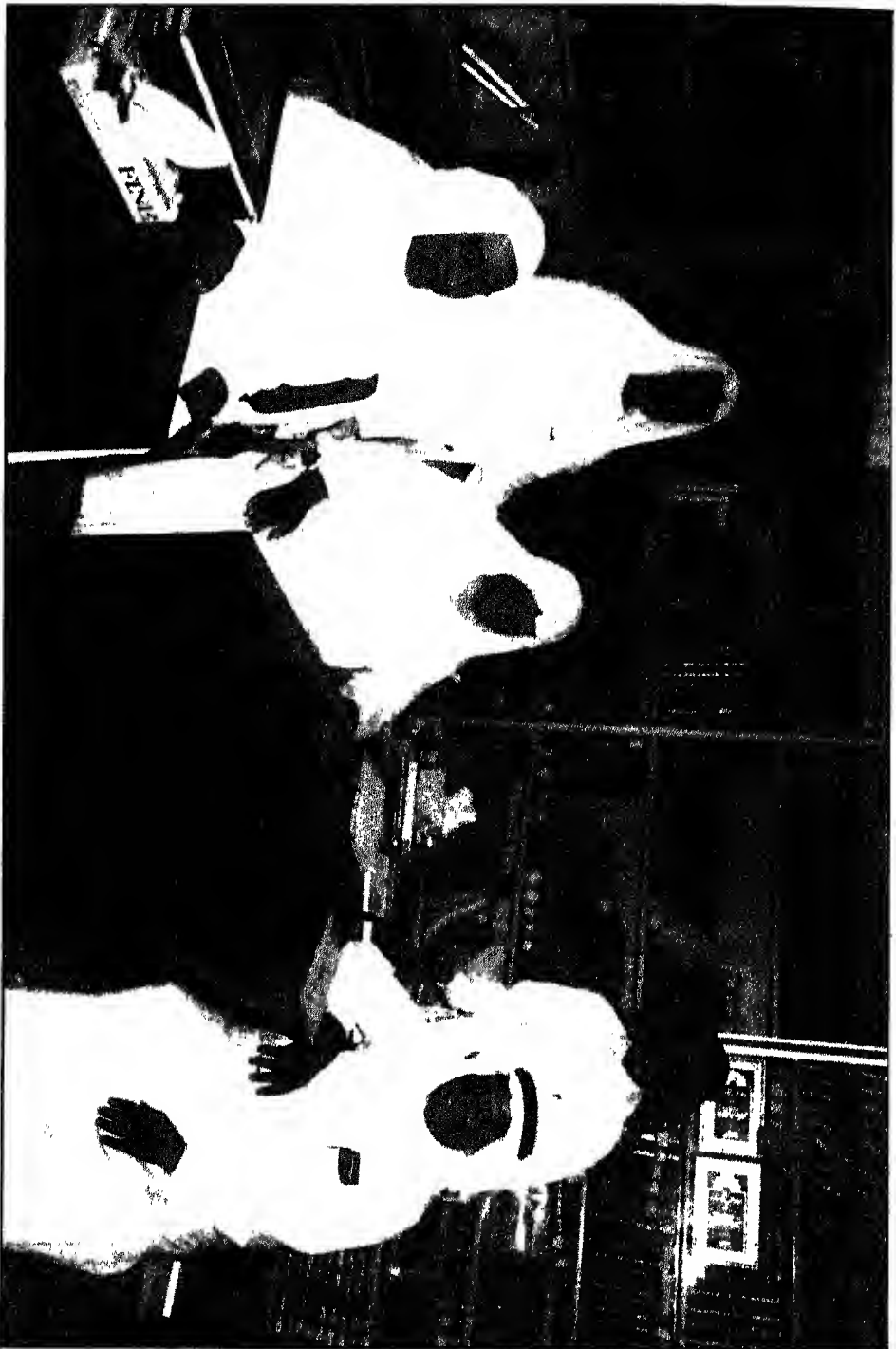
يتولى إدارتها منذ عام ١٣٨٦هـ الشيخ عبدالمالك بن عبدالقادر الطرابلسي،  
وهو بالنسبة للمكتبة ليس مديراً فحسب . بل دليل وموجه للباحثين ، يمنحهم من  
فكره ، وخبراته ، وإرشاداته ما يذلل لهم الكثير من العقبات ، وتنطبق عليه  
المقولة المشهورة : (أمناء المكتبات ومديروها مفاتيح العلم والمعرفة للباحثين) ، له  
جهوده المتواصلة ، ومساغيه المشكورة في تنمية المكتبة ، وتحسين إمكاناتها ،  
والمحافظة على مكنوناتها ، يساعده أمناء على ما استحفظوا عليه، وهم الإخوة:  
عبدالعزیز بقلین ، عبدالباسط أحمد باحارث ، محمد أحمد إبراهيم ساب ،  
سعد سعود المعبدی .

وهم وسواهم من العاملين بالمكتبة لا يألون جهداً في تقديم العون لكل ما  
يحتاجه رواد المكتبة من الباحثين .

ويقصد المكتبة الأساتذة والباحثون في الجامعات ، خصوصاً الأساتذة  
والطلاب من جامعة أم القرى ؛ لتوافر المصادر النادرة ، والنمو المستمر في  
مجموعاتها ومقتنياتها من المخطوطات ، فمن ثم يتضاعف الإقبال عليها .

كما يكثر روادها من الباحثين والقراء المواطنين ، والمقيمين ، والحجاج ،





مدير المكتبة الشيخ عبدالمالك بن عبدالقادر الطرابلسي مع بعض أعضاء إدارة المكتبة ، وهم : عبدالعزيز بقلين ، وعبدالباسط باحارز  
وبعض من رواد المكتبة : عن يمينه عبدالله شاورش وعبدالهواب أبو سليمان

والمعتمرين نظراً لقربها من الحرم الشريف ، وموقعها وسط المدينة المقدسة حيث توافر الأسواق ، وكافة المرافق ، وبخاصة المواصلات بما يسهل الوصول إليها ، ويشجع على ارتيادها .



بعض رواد المكتبة من أساتذة جامعة أم القرى في قاعة المخطوطات وهم من اليمين  
فؤاد عبدالمنعم أحمد ، والحبيب الهيلة ، وعبدالوهاب أبو سليمان

## المجموعات

### أولاً : المجموعات الخاصة .

ضمت مكتبة مكة المكرمة مجموعة من أهم المكتبات الخاصة لبعض المشاهير من أعلام المكيين علماء ، وأدباء في القرن الرابع عشر الهجري ، يبلغ تعداد هذه المكتبات ما ينوف على العشر ، وهي متفاوتة في الحجم والأهمية ، وفي نمو مطرد بما يهدى لها من الأفراد والجامعات ، والمؤسسات ، وكل مكتبة قاعة خاصة ، أو رفوف مستقلة حسب حجمها ، تحمل اسم صاحبها ، وهي كالتالي:

**أولاً :** مكتبة الشيخ محمد ماجد الكردي المكي (ت ١٣٤٩هـ) تبرع بها الشيخ عباس يوسف قطان - رحمه الله تعالى - تحتل مكتبته قاعة كبيرة كاملة في الجنوب الشرقي من المكتبة ، تعد مجموعة هذه المكتبة أكبر مجموعات المكتبة ، وأنفسها ، إذ تحتوي على نوادر المطبوعات ، وهي صورة حية ، وتعبير صادق عن حياة صاحبها ، فقد كان - رحمه الله - عالماً فاضلاً من العلماء البارزين في البلد الحرام ، كان منزله منتدى العلماء والأدباء ، له شهرة واسعة في العالم الإسلامي ، أحد أوائل من أدخلوا الطباعة إلى مكة المكرمة ، فأسس (مطبعة الترقى الماجدية) بمكة المحمية عام ١٣٢٧هـ.

طبع الكثير من مؤلفات العلماء المكيين وغيرهم فأوجد حركة علمية نشطة بينهم ، استقلت محتوياتها بفهارس في أربعة مجلدات ، خصص كل مجلد لمجموعة من العلوم والفنون ، وهي أول مجموعة أهديت لمكتبة مكة ، يبلغ عدد عناوينها أربعة آلاف ومئتا عنوان .

**ثانياً :** مكتبة العلامة الأديب الشيخ عبدالحميد بن محمد علي قدس المكي (ت ١٣٣٤هـ) : اشتهر صاحبها بين العلماء المكيين بالفقه والأدب ، له

إنتاج غزير في كافة العلوم والفنون ، تصل مؤلفاته إلى ما يربو على الخمسين مؤلفاً ، صاحب مواهب علمية متعددة ، وملكة شعرية متفوقة، خصصت لها القاعة الجنوبية الشرقية بالدور الثاني ، تأتي هذه المكتبة في المرتبة الثانية أهمية بعد مكتبة الشيخ محمد ماجد كردي ، وبها الكثير من مؤلفاته ، خصص لمحتوياتها فهرس في مجلد خاص مستقل ، يبلغ عدد عناوينها ألفاً وست مئة عنوان .

**ثالثاً :** مكتبة العلامة المتفان<sup>(١)</sup> الشيخ محمد علي بن حسين المالكي مفتي المالكية بمكة ، وشيخ علماء زمانه (ت ١٣٦٧هـ) : تتميز هذه المكتبة بما حوته من كتب المالكية ، وبما ضمته من مؤلفاته الكثيرة النادرة ، فقد كان - رحمه الله - غزير الإنتاج . كتب في أكثر العلوم والفنون الشرعية ، والعربية ، والعقلية ، تأتي هذه المكتبة في المرتبة الثالثة بعد السابقتين من حيث الكم ، تقع قاعتها بالدور الثاني من الجهة الشمالية الشرقية من المكتبة ، خصص لها فهرس في مجلد مستقل، مضموماً إليها فهرس مكتبة الشيخ عمر الفاروقي ، ومكتبة السادة الأدارسة ، يبلغ مجموع عناوينها ألفاً ومئتا عنوان .

**رابعاً :** مكتبة العلامة الشيخ محمد بن سليمان حسب الله (ت ١٣٣٥هـ) الفقيه المفسر ، له تأليف في الفقه والمناسك ، والفتاوى ، صاحب شهرة علمية واسعة بالبلد الحرام ، تحوي مكتبته كثيراً من المطبوعات العلمية النادرة في كافة العلوم والفنون ، خصصت لها رفوف في قاعة مكتبة الشيخ محمد علي بن حسين المالكي ، رحمهما الله تعالى ، تستقل مكتبته بفهرس خاص في مجلد واحد يبلغ عدد عناوينها خمس مئة عنوان .

(١) مصطلح متداول بين علماء المسلمين يطلقونه على من أجاد وألف في علوم وفنون مختلفة .

**خامساً :** مكتبة العلامة القاضي الشيخ سراج ششه (ت ١٣٩٠هـ) من كبار علماء مكة المكرمة وقضاتها ، والمدرسين بالمسجد الحرام ، أكثر محتوياتها الكتب الفقهية ، تحتل جانباً من قاعة الشيخ محمد علي ابن حسين المالكي ، رحمهما الله تعالى ، ضمت فهرستها إلى فهرس كتب الوزارة في مجلد واحد ، يبلغ عدد عناوينها مئتا عنوان .

**سادساً :** مكتبة الشيخ عمر الفاروقي : كتبها معدودة ضمت فهرسها إلى فهرس مكتبة الشيخ محمد علي بن حسين المالكي ، وضمن قاعة كتبه ، معظمها في الفقه الإسلامي ، وهي أصغر المكتبات حجماً ، يبلغ تعداد عناوينها مئة عنوان .

**سابعاً :** مكتبة السادة الأدارسة : تحوي كتباً متنوعة قديمة وحديثة ، تقع ضمن قاعة مكتبة الشيخ محمد علي بن حسين المالكي ، وفهرسها ضمن فهرسه في مجلد واحد ، يبلغ عدد عناوينها ثلاث مئة عنوان .

**ثامناً :** مكتبة المري الكبير الأديب السيد محمد أحمد شطا (ت ١٤٠١هـ) أحد كبار رجال التعليم بالمملكة ، له رسائل ومحاضرات في الشريعة والتاريخ والأدب . ضمت مكتبته مجموعة كبيرة من كتب العلوم الشرعية ، والمؤلفات الحديثة في شتى فنون المعرفة . خصص لها دواليب زجاجية تقع في الجزء الشمالي من القاعة الكبرى قاعة المطالعة بالمكتبة ، استقلت بفهرس خاص ، يبلغ مجموع عناوينها ثمان مئة عنوان .

**تاسعاً :** مكتبة الشيخ حسين عرب ؛ الأديب ، الشاعر ، وزير الحج والأوقاف سابقاً ، تضم مجموعة كبيرة من الكتب التراثية ، والأدبية الحديثة ، يبلغ مجموع عناوينها ألفاً وست مئة عنوان ، وثمانين دورية .

**عاشرًا** : مكتبة وزارة الحج والأوقاف : وتحوي أعداداً كبيرة من الكتب المتنوعة قديمها وحديثها ، خصص لهذه المكتبة وسابقتها القاعة الجنوبية الغربية على يمين الداخل إلى المكتبة من بابها الرئيس ، تقع فهارسها في مجلدين ، يبلغ مجموع عناوينها ثلاثة آلاف وخمس مئة عنوان .

**حادي عشر** : مكتبة الأديب الأستاذ إبراهيم علاف أحد الشعراء المشهورين بالمملكة العربية السعودية وله دواوين مطبوعة . (ت ١٤١٢هـ) : تضم مجموعة من الكتب اللغوية ، والأدبية القديمة والحديثة ضمت إلى قاعة مكتبة الشيخ عبدالحميد قدس ، يبلغ مجموع عناوينها خمس مئة عنوان .

**ثاني عشر** : مكتبة الشيخ عباس صدقة عبدالجبار (ت ١٣٨٨هـ) : أحد علماء المسجد الحرام الذين تقلبوا في وظائف القضاء الإداري برئاسة القضاة . حوت مجموعة من كتب العلوم الشرعية المختلفة ، وضعت في الدور الثاني في القاعة المطلة على الحرم الشريف ، يبلغ عدد عناوينها أربع مئة عنوان .

**ثالث عشر** : مكتبة الشيخ محمد رشيد فارسي : أحد كبار المثقفين والأعيان بمكة المكرمة ، وأحد كبار الموظفين بالنيابة العامة حين كانت مكة المكرمة عاصمة المملكة العربية السعودية ، وقد تفرغ للعلم والمواظبة على حضور حلقات الدروس بالمسجد الحرام ، وملازمة دروس الشيخ حسن محمد المشاط منذ عام ١٣٧٧ ، كثير القراءة واسع الاطلاع ، ضمت مكتبته نفائس الكتب القديمة والحديثة ، قدمها هدية إلى مكتبة مكة المكرمة في شهر صفر عام ١٤١٥ ، يبلغ مجموع عناوينها ثلاثة آلاف وثلاث مئة عنوان .

رابع عشر : قاعة المخطوطات : تقع على يسار الداخل إلى المكتبة في الجزء الشمالي الغربي منها ، وهي مكونة من مجموعات من مكتبات متعددة ، يعود معظمها إلى ملكية كل من :

الشيخ محمد ماجد الكردي ، الشيخ عبدالحميد قدس ، الشيخ محمد علي بن حسين المالكي ، الشيخ محمد بن سليمان حسب الله - رحمهم الله تعالى - .

خامس عشر : الصحف والدوريات : تحتل جزءاً كبيراً في قاعة الشيخ محمد علي بن حسين المالكي ، جلدت أخيراً حسب سنوات الإصدار . توجد بالمكتبة مجموعة من الصحف والدوريات القديمة المحلية والخارجية ، منها ما توقف عن الصدور ، ومنها ما هو مستمر في الصدور .

من جملة مقتنيات المكتبة من الصحف والمجلات النادرة المحلية والعربية والإسلامية (جريدة القبلة) كاملة الأعداد في مجلدات عديدة من حين صدورها حتى توقفها عن الصدور ، صوت الحجاز ، البلاد السعودية ، حراء ، الندوة ، الأضواء ، عكاظ ، البلاد ، الرياض ، الجزيرة ، اليوم . ومن الدوريات الأدبية الشهيرة مجلة الرسالة ، ومن المجلات المحلية ، مجلة الحج ، والمنهل ، وغيرها أعداداً منتظمة ، ومفردة .

يسهم الكثير من المواطنين من أبناء مكة وسواهم في تنمية هذه المكتبة بالإضافة إلى ما تمدها به الوزارة من مشتريات وكتب مهداة .

تتنوع هذه الإسهامات والتبرعات من كتب ، وأثاث وأدوات تلبى احتياجات المكتبة ، فمن حين لآخر يتبرع العلماء ، والمثقفون ، والأدباء بمؤلفاتهم ، أو يتبرع ورثتهم بمكتبات مورثيهم يأتي في مقدمة هؤلاء :

- ١ - ورثة الشيخ محمد بن لادن - رحمه الله - : تبرع ورثته عام ١٤١١هـ بمجموعة مشتراة من المصادر والمراجع ، والدوريات العلمية والثقافية المهمة يبلغ عددها ست مئة عنوان .
  - ٢ - الأديب الشيخ محمد علي مغربي : تبرع بتجهيزات مكتبة المايكروفلم : قارئة ، قارئة طابعة ، خزائن المايكروفلم ، ماكينة تصوير فوتوستات .
  - ٣ - الشيخ عبدالله كامل : تبرع بتجليد كتب المكتبة ، ثم أتبعه بالتبرع بمجموعة من المصاحف والمخطوطات النادرة .
  - ٤ - الشيخ عبدالمقصود خوجه : تبرع ببعض الأثاث المكتبي وأجهزة التكييف .
  - ٥ - الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش تبرع بتجليد مجموعة الصحف المحلية .
  - ٦ - سالم بن عبدالرحمن الجفري : تبرع بعدد كبير من الكتب والمصادر المتنوعة ، يبلغ عدد العناوين ألفين ومئتي عنوان ، وأربعين دورية قديمة ذات مجلدات عديدة ، كما أسهم في تبني فهرسة المكتبة وتصنيفها تصنيفاً حديثاً ، وإدخالها في الحاسب الآلي .
- ولا تزال مجموعة المكتبة ومقتنياتها تزداد وتتضاعف يوماً بعد يوم بما تمدها به المؤسسات العلمية ، والجامعية ، ومراكز البحوث ، وما يزودها به الأفراد ووزارة الحج والأوقاف سابقاً .
- تم للمكتبة أخيراً نسخة مصورة كاملة على المايكروفلم لكافة المخطوطات التي تحتفظ بها ، قام بتصويرها مركز التراث الإسلامي بجامعة أم القرى الذي يحتفظ في المقابل بنسخة من مصورات تلك المخطوطات .



إن الجهود المخلصة التي يبذلها مدير المكتبة الشيخ عبدالمالك بن عبدالقادر الطرابلسي في حدود الإمكانيات المتاحة تسهم إسهاماً كبيراً في تطوير المكتبة .  
والحقيقة الملموسة أن المكتبة مدينة للكثيرين من المخلصين الغيورين من المواطنين يأتي في مقدمة هؤلاء الشيخ عبدالشكور بن الشيخ عبدالفتاح فدا الكتبي الشهير بما يقدمه من إسهامات وخدمات مشكورة لها دور كبير في تطوير المكتبة وتنميتها .

ولا تنسى المكتبة جهود عبدالكريم بن عبدالعزيز الخراشي المدرس بوزارة المعارف التي بذلها ويبذلها منذ تأسيس المكتبة لتنظيمها ، والتخطيط لها ومعاونة القراء والباحثين .

جزى الله الجميع خيراً الجزاء ، وأثابهم على ما يقدمونه في خدمة هذا البلد المقدس وتراث الأمة الخالد بما يكفل نموه والمحافظة عليه .

## فهارس المجموعات الخاصة

تحتفظ المكتبة بفهارس مستقلة حسب أسماء أصحاب المكتبات . تشتمل خانات الفهرس على العناصر التوصيفية التالية : الرقم ، عنوان الكتاب ، اسم المؤلف ، المترجم أو المحقق ، بيان الأجزاء ، المجلدات ، عدد الصفحات ، الناشر أو الطابع ، مكان الطبع ، تاريخ الطبع ، طبعة ، خط ، تاريخ الورد ، ملاحظات . في دفاتر مجلة طول الصفحة واحد وأربعون سنتماً ، وعرضها عشرون سنتماً .

تم حديثاً إعادة تصنيف لتلك الفهارس مرتبة ترتيباً موضوعياً ، مستخلصة من الفهارس السابقة بحيث ضم كل موضوع في كل مكتبة إلى ما يجانسه في المكتبات الأخرى ، بلغ تعدادها ثلاثة عشر مجلداً .

تمثل مجموعة الكتب بصورة عامة المصادر والمؤلفات التراثية والحديثة في العلوم الشرعية والعربية ، والتاريخية ، والجغرافية ، والرياضية ، والفلكية ، والطب بجميع أنواعها وفروعها ، بنسب مختلفة ، والملاحظ على هذه الفهارس أنها قديمة التصنيف ، غير دقيقة من حيث العدد والتصنيف الموضوعي والفهرسة الوصفية .

### طريقة البحث في الفهارس :

تم تنظيم الفهارس وتدوين قوائم الكتب على النحو التالي :  
أولاً : صنفت الكتب حسب العلوم والفنون التي تنتمي إليها في كل مكتبة على حدة .

ثانياً : التصنيف حسب عنوان الكتاب في العلم ، أو الفن الذي ينتمي إليه .

ثالثاً : ترتيب الكتب وتصنيفها في العلوم التي تنتمي إليها ترتيب عشوائي دون مراعاة للترتيب الأبجدي ، أو الهجائي .

**رابعاً : لكل كتاب رقم عام ، ورقم خاص :**

**الرقم العام : يعني تعداد الكتاب بين مجموعة الكتب في المكتبة الخاصة ،  
روعي في بعض الفهارس ، وأهمل في البعض الآخر .**

**الرقم الخاص : يعني تعداد الكتاب في فنه وموضوعه .**

**خامساً : الرقم الخاص للكتاب ، وتحديد المكتبة التي ينتمي إليها بين  
المكتبات الخاصة مهم جداً للحصول على الكتاب .**



## فهرسة المكتبة وإدخالها في الحاسب الآلي

أعظم ما يحقق الاستفادة من المكتبات العامة ، وما تحويه من تراث علمي وفكري نفيس الفهارس الدقيقة التي تمثل محتواها ، والتصنيف الموضوعي الصحيح ، والتنظيم السليم ، فمن ثم يسهل التناول لها ، والاستفادة منها .

لم تكن فهارس مكتبة مكة المكرمة بتلك الدقة والتنظيم ، وإن كان المشرفون عليها ، والقائمون بأمرها يخبرون ما فيها خبرة تامة حسب التنظيم والتصنيف الموجودين فيها ، والواقع الملموس أن الكتب المودنة بالفهارس لا تمثل محتوياتها كاملة ، كما أن التصنيف لها مختلط أحياناً .

ظلت الفهرسة الصحيحة الكاملة للمكتبة أمنية الباحثين المترددين عليها ، المستفيدين من ذخائرها ، أملاً أن يقبض الله جلّ وعلا من يتبنى هذا المشروع الخيري لتواكب تطور المكتبات بالملكة العربية السعودية حسب الأنظمة العالمية المتطورة .

وفي عام ١٤١٣هـ قام عباس صالح طاشكندي أمين المجلس العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز سابقاً ، وعميد المكتبات بها حالياً بزيارة للمكتبة للنهوض بخدماتها ، وتطوير مرافقها فاقترح إدخال نظام الحاسب الآلي لفهرسة محتوياتها حسب النظام الحديث في الفهرسة والتصنيف .

وفي عام ١٤١٥هـ شامت إرادة المولى الكريم أن يتبنى هذا المشروع سالم ابن عبدالرحمن الجفري أحد أعيان مكة المكرمة والمحامين المشهورين بها ، وورثة الشيخ محمد بن لادن - رحمه الله - الذي حققه الله بسعي كريم من الشيخ عبدالشكور عبدالفتاح فدا .

بدأ العمل في مشروع الفهرسة وإدخالها في الحاسب الآلي في شهر صفر  
عام ١٤١٥ هـ ، وتكونت لجنة تنفيذه من السادة :

الشيخ عبدالملك عبدالقادر طرابلسي

مشرفاً عاماً

الدكتور عبدالله شاووش

المدير المسئول

محمد عثمان الكنوي

مراجعاً فنياً

ساعد في العمل من موظفي المكتبة :

عبدالعزيز عبدالله بقلين .

عبدالباسط باحارث .

عبدالكريم الخراشي .

واستكتب لإنجاز المشروع خمسة عشر دارساً من أقسام الدراسات العليا  
الشرعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، استغرق تسجيل المعلومات وإدخالها  
من واقع الكتب نفسها ستة أشهر ، عملاً متواصلًا في الصباح والمساء ، كما  
استدعى هذا مراجعة المعلومات المدونة عن الكتب لتصحيح ما قد وقع من  
أخطاء بفريق محدود العدد لمدة ماثلة .

وضع البرنامج مازن عمر خليل خيرو ، بمساعدة حسان جعفر ثابت عميد  
القبول والتسجيل بجامعة أم القرى .

خطط برنامج الحاسب الآلي على أساس نظام مبسط يسهل الكشف عن  
المطلوب بطريقتين رئيسيتين :

إما بمعلومة مفردة ، أو بمعلوماتين (ثنائية) .

الطريقة الأولى : (المعلومة المفردة) يطلب واحد من العناصر التالية :

- ١ - رقم التسلسل .
  - ٢ - طرف العنوان .
  - ٣ - أية كلمة من العنوان .
  - ٤ - لقب المؤلف .
  - ٥ - أية كلمة من اسم المؤلف .
  - ٦ - الموضوع مرتباً حسب العنوان.
  - ٧ - الموضوع مرتباً حسب اسم المؤلف. ٨ - الاستفسار حسب القاعة .
- الطريقة الثانية : الطلب بمعلومتين (ثنائية) من المعلومات السابقة مثل :
- القاعة والعنوان ، القاعة واسم المؤلف إلى غير ذلك مما يستحضره الباحث .
- كما وضع البرنامج خيارات أخرى عديدة تسهل الوصول إلى المطلوب بأسرع ما يمكن .

والعمل لا يزال جارياً في إتمام مشروع الفهرسة بصورة فنية دقيقة بمشورة المكتبيين المتخصصين ، وسيكون الاستخدام للحاسب الآلي والاستفادة منه - بإذن الله - مع بداية العام الهجري المبارك ١٤١٦هـ ، وبهذا تكون مكتبة مكة المكرمة أول مكتبة عامة في الحجاز والمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية تعمل على إدخال نظام الحاسب الآلي والإفادة منه .

وبهذا يتم لهذه المكتبة إنجازان : فهرسة المخطوطات وفهرسة المطبوعات في وضع حديث والحمد لله لتؤدي دورها العلمي والحضاري على أكمل وجه ، إن شاء الله .

### مميزات المجموعات الخاصة بالمكتبة

تقدر أهمية المكتبات بقدر ما تحويه من نفائس الكتب ونوادرها بما لا يتوافر فيما عداها ، تلبي بها الرغبات العلمية المتنوعة ، وتحقق تطلعات الباحثين وطموحاتهم بما يجدونه من مصادر ومراجع تسهم في بناء البحث العلمي وتطوره .

كما تقاس بقدر ما تقدم تنظيماً وإدارتها من تسهيلات للباحثين والمتريدين من القراء .

إذا كانت مكتبة مكة المكرمة لا تمتلك الكثير من العنصر الأخير ، فإنها بحكم تكوينها ، وتجميعها لمكتبات نخبة من العلماء والأدباء والمفكرين البارزين في هذا البلد الأمين تمثل اهتمامات علمية وفكرية مختلفة ، تخص كل واحد من أصحابها ، فلكل واحد من هؤلاء اتجاه علمي وفكري يختلف عن الآخر ، يقتني من الكتب والمصادر ما يشبع ميوله العلمية والأدبية .

كل مكتبة تمثل شخصية صاحبها العلمية أصالة ، لذا يجد فيها الباحث التنوع العلمي والفكري ، فما هو موجود في واحدة منها قد يكون غير موجود في المكتبات الأخرى ، وإن كانت لا تفتقد التوافق والتماثل .

إلى جانب ما تحويه كل واحدة منها تضم مجموعة من مؤلفات صاحبها خاصة ، هذا في المطبوع ، أما المخطوطات فبعض منها بخط يد المؤلف أو صاحب المكتبة ، أمثال الشيخ عبدالحميد قدس ، والشيخ محمد علي بن حسين المالكي ، والفتية جعفر لبنى وهي تمثل قيمة رفيعة ، وأهمية كبيرة في مجال المخطوطات وتحقيقتها .

أثبت البحث والممارسة لمحتويات هذه المكتبة نفاسة محتوياتها ، ويمكن إدراك هذا من خلال بعض الوقائع والأحداث ، كما يمكن أن يكون بعرض بعض النماذج ذات القيمة العلمية والتاريخية :

أولاً : من محتويات مكتبة الشيخ محمد ماجد كردي - رحمه الله تعالى - كتاب (فتح باب العناية في شرح الوقاية) شرح مختصر الوقاية للعلامة المحقق ملاً علي القاري - رحمه الله - من كتب الفقه الحنفي ومصادره المعتمدة . يمتاز بأنه كتاب فقه استدلالى من تأليف محدث فقيه له شهرته الواسعة في



الفقه والحديث ، يقع في جزأين طبع بقازان عام ١٣٢٢هـ ، وهو كتاب نادر وعزيز الوجود في المشرق الإسلامي ، لم يظهر مطبوعاً طباعة كاملة حتى الوقت الحاضر ، وقد حقق جزءاً منه (في العبادات) الشيخ عبدالفتاح أبو غدة ، يذكر في مقدمة التحقيق حرصه على العثور على نسخة كاملة من الكتاب منذ النصف الأول من القرن الماضي (الرابع عشر الهجري) ، وبعد البحث الحثيث عنه في مكتبات مصر ، والشام لم يجد له أثراً فيها ، ولما قدم إلى مكة حاجاً ، تابع البحث عنه في مكتباتها فعثر على الجزء الأول منه بمكتبة الشيخ محمد المصطفى العلوي الشنقيطي بباب السلام بمكة ، وكانت فرحته به عظيمة لا تقدر ، هذا ما يقصه في الصفحات التالية ، علماً بأن الكتاب لما تكتمل طباعته في المشرق الإسلامي حتى الوقت الحاضر ، يسرد الشيخ أبو غدة قصة العثور على جزء من الكتاب قائلاً :

"قصتي مع هذا الكتاب أنني لما كنت بمصر أيام دراستي في كلية الشريعة في الجامع الأزهر ، أوصاني شيخنا العلامة المحقق الإمام محمد زاهد الكوثري - رحمه الله تعالى - خلال زيارتي الكثيرة له باقتناء هذا الكتاب . وحضني على الحصول عليه حضناً أكيداً وكثيراً . مع علمه بأنني من هواة الكتب النادرة النافعة ، وكنت أظن أنه مطبوع في الهند ، وقد مكثت بمصر ست سنوات حتى إنهاء دراستي أسأل عنه ، وأنشده في كل مكتبة أقدر وجوده فيها ، فلم أظفر منه بخبر ولا أثر .

ولما عدت إلى بلدي حلب ما فتئت أبحث عنه أيضاً في كل بلد أزوره أو مكتبة أرتادها ، حتى سمعت من أحد الكتيبة الخبراء وهو الشيخ حمدي السفرجلاني الدمشقي - رحمه الله تعالى - أن الكتاب مطبوع في قازان من بلاد روسيا ، وأنه أندر من الكبريت الأحمر كما يقال ، وأنه طول حياته واشتغاله بالكتب ما

مر به منه سوى نسخة واحدة ، كان قد باعها للعلامة الكوثري بأغلى الأثمان التي لا تعقل ، فعند ذلك تعين عندي البلد الذي طبع فيه الكتاب ، وضعف أمني بالحصول عليه .

ولما أتاح الله لي حج بيته الكريم عام ١٣٧٦ ، وزرت مكة المكرمة : طفقت أسأل عنه في مكباتها ، لعلي أجده قادماً مع أحد المهاجرين من تلك البلاد إلى بلد الله الحرام ؟ فلم أوفق لذلك . ثم ساقنتني عناية الله تعالى إلى كتبي قديم منزو في بعض الأسواق المتواضعة من مكة المكرمة ، وهو الشيخ المصطفى بن محمد الشنقيطي ، سلمه الله ، فاشتريت منه بعض الكتب ، وسألته - على بأس- منه ، فقال لي : كان عندي من نحو أسبوعين ، اشتريته من تركة بعض البخاريين ، وبعته لرجل بخاري من علماء طشقند بثمن كريم . فما كدت أصدقه حتى جعل يصفه لي وصفا مثبتا لمعرفته به ، وأنه الكتاب الذي ألوب عليه وأسعى منذ دهر إليه !

فقلت : من هذا العالم الطشقندي الذي اشتراه ؟ فجعل يتذكره تذكراً ويسميه لي : (الشيخ عناية الله الطشقندي) . فقلت : أين مسكنه أو محل عمله أو ملتقاه ؟ قال : لا أدري عن ذلك شيئاً ، فقلت : كيف أسأل عنه ؟ قال : لا أدري فازددت عند ذلك بأساً من الحصول عليه أو لقاء مشتريه .

فذهبت بعد هذا أسأل عن (الشيخ عناية الله) كل بخاري أراه في المسجد الحرام ، أو في أسواق مكة ، وصرت أذهب إلى المدارس والربط التي يقال لي : فيها بخاريون ، لأسأل عن هذا الشيخ البخاري ، حتى ذهبت إلى الأحياء الواقعة خارج مكة ، إذ قيل لي : فيها بعض البخاريين ، ولكن هيهات اللقاء بالمنشود عنه ! وكم في مكة من البخاريين الذين يسمون : عناية الله ؟

ثم أوصلني السؤال المتتابع إلى الشيخ عبدالقادر الطشقندي البخاري الساعاتي ، رحمه الله تعالى ، في حي جرول من أطراف مكة ، فسألته عن



أسعدني الحظ باللقاء مع الشيخ عبدالفتاح أبي غدة في شهر رجب ١٤١٤هـ بمكة المكرمة فأخبرني أنه ماضٍ في تحقيق الكتاب والعزم على إخراجه ، إن شاء الله .

ثانياً : في صيف عام ١٤٠٨هـ سافرت إلى المغرب في رفقة زميلي محمد إبراهيم أحمد علي وكيل جامعة أم القرى للدراسات العليا والبحث العلمي سابقاً : أملاً في الحصول على مصادر في المذهب المالكي مما لا وجود لها في المشرق العربي ، وكان الزميل محمد إبراهيم بصدد البحث بصفة خاصة عن كتاب (نور البصر شرح المختصر) المعروف باسم : (إتحاف المقنع بالقليل في شرح مختصر خليل) للشيخ أحمد بن عبدالعزيز الهلالي ، وقد عرف من فهارس المخطوطات عن وجود نسخة بخزانة القرويين ، والكتاب يعد بالنسبة له مصدراً مهماً حيث يقوم بدراسة بحث علمي عن المذهب المالكي تطوراً ، ومنهجاً ، وتالياً ، والتعريف بكتبه الفقهية المعتمدة مذهباً عبر العصور المختلفة في البلاد التي انتشر فيها المذهب علماء ، ومؤلفين ، ومناهج في دراسة فريدة من نوعها بعنوان (المصطلح عند المالكية) ، وكتاب (نور البصر) الأتف الذكر مهم جداً في معرفة مصطلح فقهاء المذهب المالكي .

ذهبنا سوياً إلى خزانة القرويين ، لم نمكن من تصوير الكتاب ، ووجدنا من ذلك العنت وعدم التجاوب ، وهياً الله لنا مقابلة عبدالحى العمراوي من علماء القرويين فأحيا الله في نفوسنا الأمل ، استقبلنا في منزله وعرضنا عليه الأمر ، وأن الرحلة إلى المغرب الهدف منها الحصول على صورة من كتاب (نور البصر) ، وأنه الفرض الأساس من الرحلة ، ذلك أن المراسلات الرسمية لم تفد في الحصول على صورة من الكتاب ، وشرحناه له ما ألم بنا من عدم تجاوب المسئولين في الخزانة ، وعدم تقديرهم لظروف الباحثين ، فتألم لذلك ، وأبَتَّ

أريحيته الإسلامية وأصالته العربية إلا أن يحقق بغيتنا حيث توجد لديه نسخة من الكتاب مطبوعة طباعة حجرية ، فنهض لتصويرها ، وأصر أن لا نغادر فاس إلا وبيدنا صورة منه ، وقد وفى بما وعد ، جزاء الله خيراً ، ثم نظم لنا مقابلة مع (شيخ الجماعة) شيخ علماء القرويين الشيخ محمد الصقلي ، واستفدنا الكثير من مقابله ، والتحدث معه في الفقه بعامة ، وفيما يتصل ببحث الزميل محمد إبراهيم علي بخاصة ، وبعد العودة إلى الوطن العزيز واستقرارنا به ، وفيما كنت أتردد على مكتبة مكة المكرمة ، شرفها الله ، ومراجعة فهارسها اكتشفت وجود نسخة من كتاب (نور البصر) في مكتبة الشيخ محمد علي بن حسين المالكي - رحمه الله - وهي الطبعة نفسها الموجودة في مكتبة الشيخ عبدالحى العمراوي بالمغرب ، فأخبرت الزميل محمد إبراهيم أحمد علي عن ذلك الذي انتظر طويلاً للحصول على الكتاب ، وتكبد من أجله سفرًا طويلاً ، ورحلة صعبة قاسية نالت من صحته الشيء الكثير فأبدى دهشته لذلك ، ولكنها خطوات مقبرة مكتوبة نطمع أن تكون مأجورة ، إن شاء الله .

**ثالثاً :** ذكر أحمد السباعي في كتابه المشهور (تاريخ مكة) موضوع (البيوت العريقة في مكة المكرمة) جاء في بدايته العبارات التالية : "ونحن نعتمد فيما نروييه في هذا الفصل على كتاب (إفادة الأنام) للشيخ عبدالله الغازي ؛ لأنه ينقل عن مؤلفات مخطوطة اطلع عليها ، ولا نكاد نجد اليوم أثراً لأكثرها" (١) .

والواقع أن كل ما ذكره الشيخ عبدالله الغازي في كتاب (إفادة الأنام) في هذا الفصل هو نقل أمين بكامله عن كتاب (الحديث شجون شرح رسالة ابن زيدون) من تأليف القاضي الشيخ جعفر لبني منسوخاً بخط مؤلفه ، أشار الغازي إلى اسم المؤلف بون ذكر عنوان الكتاب ، وهو موجود بمكتبة مكة

(١) الطبعة السادسة ، (مكة المكرمة : نادي مكة الثقافي ، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) ، ص ٥٦٨ .

المكرمة برقم ١٢٢ مخطوطات، لم يتمكن الأستاذ أحمد السباعي - رحمه الله - من معرفته والوصول إليه ، برغم أنه يذكر أحياناً نقل الغازي عن الشيخ جعفر لبنى ، رحمهم الله جميعاً .

هذه بعض النماذج من وقائع كثيرة في مجال البحث في الكتب النادرة المطبوعة والمخطوطة في هذه المكتبة ، منها المعروف وغير المعروف ، على أنه من الممكن إيجاز خصائص المطبوعات والمخطوطات في هذه المكتبة على النحو التالي :

#### **خصائص بعض المطبوعات في المجموعات الخاصة .**

تنفرد المطبوعات بمكتبة مكة المكرمة بالميزات التالية :

- ١ - تشتمل على أكبر مجموعة من الكتب التراثية في طبعتها الأولى .
  - ٢ - احتوت على مجموعة من الكتب المطبوعة في بلاد إسلامية مختلفة كان لها نشاط في طبع الكتب الإسلامية ونشرها مثل : قازان ، إستانبول ، الهند ، عدا البلاد الشرقية والمغربية .
  - ٣ - يوجد بها مجموعات نادرة يرجع تاريخ طباعتها إلى قرن من الزمان أو أكثر .
  - ٤ - حوت مجموعة كبيرة من الكتب المطبوعة محلياً في المطبعة الماجدية وغيرها كالمطبعة الأميرية بمكة المكرمة .
  - ٥ - تحتوي على أكبر مجموعة من مؤلفات العلماء المكيين مما يندر وجوده في مكتبات أخرى محلية ، أو خارجية .
- وفيما يلي نماذج لهذه المطبوعات .

**نماذج من المطبوعات النادرة بمكتبة مكة المكرمة من طبعات:**

**- المكتبة الميرية بمكة المكرمة**

**- مطبعة الترقى الماجدية بمكة المكرمة**

**- المطبعة السلفية**





هذه الرسالة المسماة بالدرر البهية \* فيما يلزم  
المكلف من العلوم الشرعية \* جع الراجى  
العفو من ربه ذى العطا \* أبى بكر بن  
محمد شطا \* غفر الله له والمسلمين \*  
آمين \* بحاء الامين \*

ولبعضهم قائلا فى هذه الرسالة \* بلغه الله مقاصده بصاحب الرسالة

ان رمت تحظى بالعلوم وتعتبر \* لاسيما الشرعية منها \* المقتخر  
فعليك بالدرر البهية انما \* تغنى اليب اذا تفكر واعتبر  
فاغن به عن غير هاتل العلا \* ونحوز فضلا ليس نحو به الفكر

( الطبعة الثالثة )

هذ صاحب محمد عدنان بندوغ ناسر بارو

( طبع فى المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية )

( سنة ١٣١١ هجرية )

"الدرر البهية" فى طبعتها الثالثة ، المطبوعة فى المطبعة الميرية ١٣١١ هـ

هذا الكتاب المسمى

﴿ بصلح الجماعتين ﴾ بجواز تعدد الجمعيتين

تأليف صاحب التحقيق والتدقيق \* والناصح في نصرته الخلق أوفوم طربيق \* جامع  
اشنات الفضائل \* وملحق الاواخر بالاول \* المدرس والامام \*  
بالمقام الشافعي بالمسجد الحرام \* الاخذ من الكلمات بأوف  
نصيب \* الشيخ أحمد الخطيب \* ابن الشيخ  
عبد الاطيف الخطيب \* ابن الشيخ عبدالله  
المنكابوي الجاوي \* منع الله المسايين  
ببقائه \* وأسبغ عليه وافر  
نعمائه آمين

وهي اشهر ثلاث رسائل ﴿ احداها ﴾ تتعلق بشروط الجامعة وجواز تعددها بقدر الحاجة  
في بلدة واحدة ﴿ والثانية ﴾ تتعلق بجواز العمل بالقول القديم الامام الشافعي رضي الله  
عنه في صحة الجامعة بأربعة وكلاهما الاملاء لمرحوم السيد أبي بكر ابن السيد محمد شها  
نفع الله بهما ﴿ والثالثة ﴾ هي نورة في خصائص الجامعة لخاتمة المحدثين جلال  
الدين عبد الرحمن السيوطي نفعنا الله والمسلمين بعلومهما آمين

وقد قرظله بعض الفضلاء المحققين من علماء الشافعية فقال

صلح الجماعتين جاء جيدا \* في بابه وقد هدانا رشدا  
ألفه الخطيب أجد الذي \* أصبح في العلم اماما مفردا  
فجاء فيه بالبراهين التي \* أوضح فيها عن بحجة الهدا  
فخذت اجامك واترك غيره \* فالحق فيه قد بدا مؤيدا  
وليس بعد الخلق شك لامرئ \* ومن يشك فيه جار واعتدا  
وذلك فضل الله يؤتي من يشا \* فلانقل كيف أصاب الجيدا  
ومذحلا بالتابع تاريخ له \* صلح الجماعتين بالرشدا  
سنة ١٣١٢ ٣٥ ١٢٨ ٦٠٥ ٥٣٧

قد طبع هذا الكتاب على ذمة المكرم محمد ماجد الكردي بجل المكرم  
الشيخ محمد صالح بن فيض الله الكردي المكي

( النسخة الاولى )

﴿ طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية ﴾

﴿ سنة ١٣١٢ هجرية ﴾

"صلح الجماعتين بجواز تعدد الجمعيتين" المطبوع في المطبعة الميرية ١٣١٢ هـ

هذه الرسالة المسمّاة بسبل السلام لمن دخل  
البيت والمقام تأليف العلامة  
الشيخ محمد المنصورى مفتى  
المالكية بحكمة المحمّية

وبهامشه ترجمة الرسالة المذكورة بالتركي

مكّمه مكرّمه ده مالكي مفتي سي شيخ محمد منصورى افنديك بيت الله الحرام  
ومقام ابراهيم عليه السلامه دخوله ترتيب ايدن فضلنى بيانه دائر تأليف  
كرده سى بولنان (سبل السلام لمن دخل البيت والمقام) نام  
رسالة نافعه ترجمه سى ك نارنده مطبو و عدر

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بالمطبعة الميريّة الكائنجة المحمّية

سنة ١٣١٢ هـ

تسبل السلام لمن دخل البيت الحرام المطبوع في المطبعة الميريّة ١٣١٢ هـ



كتاب  
العقد الثمين في فضائل البلد الأمين  
جمع الفقير المقصر أحمد ابن  
الشيخ محمد الحضراوي  
نفع الله به عباده  
آمين

قال الناظر الشيخ محمد السامرائي المصري فيه

نظم الفضائل في العقد الثمين أنى \* كالنظم في المقدب وهو في جواهره  
نعم به فسرعا يامن يسامر \* ونعم الروح في غنسا أزا هسه  
فأجد الناس قد واني بوائره \* وعطر الدين والديسا بساطره

وفي هامشه كتاب الرضا والقبول \* في فضائل المدينة وزيارته سيدنا  
الرسول \* له مؤلف المذكور نفع الله به عباده آمين

طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية

سنة ١٣١٤ هجرية

" العقد الثمين في فضائل البلد الأمين " المطبوع في المطبعة الميرية ١٣١٤هـ

شرح الامام العالم العلامة الطبر النجر الفهامة وحيد دهره  
وفريد عصره ملا على قارى المسمى المنسك المتوسط  
في المنسك المتوسط على باب المنسك للشيخ  
الامام راجد الله السندى نقهنا

صفحة ٥٥  
٣ - ٩  
٢



الله بهما و اعداينا من  
بركاتهما  
آمين

وبها يشهد كتاب ادعية الحج والعمرة وما يتعلق بهما  
جمع العلامة قطب الدين الحنفي انا به الله الثواب الوفي

وزارة  
مكتبة  
الرضاء  
الرضاء  
الرضاء

تأليف  
فانك

الطبعة الاولى

طبع في المطبعة الميرية الكائنة بمكة المحمية

سنة ١٣١٩ هجرية

غلاف "شرح المنسك المتوسط على المنسك المتوسط" المطبوع في المطبعة الميرية ١٣١٩ هـ

﴿ خاتمة الطبع ﴾

بمدح الله الذي بين لنا المسالك \* وعين أن أم بيته الحرام المناسك \* وأفضل الصلاة والسلام  
على خير من حج وصلى وصام \* وعلى آله وأصحابه الكرام \* وأبناه البررة النعام \* فيقول  
رأيتني مع قوربه وأنخير \* عبدالله بن عبدالحق الزبير \* صحح الطبع والنقيل \* أقال الله عزوبه  
في كل فعل وقيل \* قد تم طبع شرح المسالك المتوسط \* على المنسك المتوسط \* للبحر الآخر ذي  
الذهن الجارى \* العلامة على بن سلطان القاسى \* والمتن الامام الذى لفنا أس العلوم يسدى \*  
العلامة الشيخ رحمة الله السندى \* مطرزا به واهش له عبون، سره \* في الاذعية المأثورة للحج  
والعمرة \* له العلامة قطب الدين الخنى \* أننا الله وإياه الثواب الوفى \* وكان هذا الطبع الجليل  
الفائق \* والتبئيل الصحيح المذوق الرائق \* بالطبعة العامرة الجليلة الميريه \* الكائنة في أشرف  
البلاد مكة المحمية \* في ظل خليفة الله - على عباده في أرضه \* الواجب طاعته في طول ملكة  
وعرضه \* سلطان البرين والبصيرين والمسالك التى لتحصى \* وخادم الحزمين الشريفين  
والمجيد الاقصى \* الملك المؤيد المظفر المعان \* مولانا السلطان الغازى عبدالمجيد خان \* بن  
المرحوم السلطان عبدالمجيد خان \* وقلت داعياله

لا زال سلطاننا تسبوا ومفاخره \* ويستند نداء الحليل والحرم  
ويحتجبه اله العرش خالقنا \* بالعرز والنصر حتى تحشر الامم  
عبدالمجيد الذى عت فضائله \* عبيد المجيد أبوه العادل الحكيم

وجعل التوفيقى في وزائه وعلمائه \* وعمله لنصرة هذا الدين واسلامه \* لا سيما  
صاحب الدولة والسيادة \* حامى حوى الحرم من الشرقيين ورب العمادة \* سيدنا وسيد الجميع  
الشفيق \* ذروة الامراء الكرام عون الرقيق \* لا زال محفوظا معانا بالتوفيق \* ولا سيما المشير  
المعظم \* والوزير المعظم \* ذى الراى الثاقب \* الحائر أعلى المراتب \* والى ولاية الجزائر أجد  
راتب \* وكان كمال طبعه والتمام \* في سبعة وعشرين من رجب الحرام \* سنة ١٣١٩ من  
هجرة من هو سيد البشر \* صلى الله عليه وسلم \* وآله وصحبه وكرم

صحيحة	سطر	خطأ	صواب
٠٠٩	١٣	صاحب الينايع	صاحب البدائع
٠١٤	٢٩	الزائد	الزاد في شرائط الحج
٠١٦	٣١	وجدنا	وجد
٠٢١	٣٠	عن فرضا	عن فرضه
٠٢٧	٣١	في ترك شئ	في فعل شئ في مكروهات الحج
٠٢٩	١٢	فزل نوعيد	فزل بها بتوعيد
٠٣٠	٢١	اى الجعنة	الى الجحفة
١٣١	٢٤	ماخرج منه	ماخرج اليه
١٣٧	١٠	او من غير حج او قبل وقته	الصواب أن هذا زائد
١٤١	٢٨	اى تلك التلبية	اى كالايتد تلك التلبية
١٤٧	٢٥	فيقتل احرامه عند محرما	فيقتل احرامه اليه فيصير منه محرما
١٦٣	١٢	الاثيان	الاثناء

خاتمة طبع "شرح المسلك المتوسط على المنسك المتوسط"

هذا شرح لطيف على الأرجوزة المائة بيت في المعاني والبيان  
والبديع للفاضل المحقق والكتّاب المدقق الشيخ جعفر  
ابن أبي بكر اللبني والأرجوزة له - العلامة  
ابن الشحنة نفع الله به المسلمين آمين

(فائدة) لي الآن لم أدر من المراد بابن الشحنة الحنفي ناظم هذه الأرجوزة هل هو العلامة  
محب الدين أرحميه العلامة عبد البر أو خيرهما فان الذين اشتهروا به - هذه الكنية  
غير واحد أما العلامة محب الدين فهو ابو الوليد محمد بن محمد بن محمد بن محمد الشهير  
كسلفه بابن الشحنة الحنفي واد سنة ٧٤٩ واشتهل بالفقه والادب وولي قضاء حلب والشام  
وكان محبا للسنّة وأهلها توفي سنة ٨١٥ أو سنة ٨١٧ وله تصانيف في السيرة النبوية  
وتاريخ الطب وسمر روضة المناظر في أخبار الاوائل والاخر وله نظم متوسط وهو  
من مشايخ الكمال بن الهمام صاحب قبح القدير الشرح المشهور على الهداية في الفقه  
الحنفي أورد في تاريخه في حوادث سنة ٨٠٣ ما وقع بينه وبين تهورك من الاسئلة  
والاجوبة للأخذ بحلب واما العلامة عبد البر فهو العلامة محمد بن محمد ابن محمد الخ  
وهو لقب نفسه به عبد البر وهو شارح الوهبانية النظم المشهور في الفقه الحنفي  
والذخائر الاشرفية في الاغراض الحنافية واد سنة ٨٥١ وتوفي سنة ٩٢١ كذا يؤخذ  
من طبقات مولانا عبد الحلي من عدة مواضع (فائدة ثانية) لم اطالع على شرح على هذه  
الأرجوزة سوى ابي يعقوب - ودت فاب هذا الشرح ظنرت بنسخة من نسخة  
أبدي النسخ من شرح العلامة ابن علان الشافعي المسمى من أهل القرن الحادي عشر  
وأهملهم وجه الله تعالى استعنت بها في اصلاح بعض ما وقع في النظم من تحريفات  
والله سبحانه المستعان كتبهاه وألفه الحفي

قال بمحمده ابو الفيض وابوالاسعاد وقد شرح هذه المنظومة العلامة محمد بن محمد  
بن محمد العزى الحنفي أوله الحمد لله الذي انطق السنننا بواضع البرهان الخ وسماه  
مواهب الرحمن على مائة المعاني والبيان وشرحها العلامة محب الدين بن أبي الدين  
الحنفي العلواني الجوزي من علماء القرن العاشر أوله حمد المن خلق الانسان وعلمه البيان  
فرغ من تأليفه في سابع عشر شعبان سنة ٩٦٩ وشرحها العلامة محمد بن محمد  
المشتهر بابن عبد الحلي السمرى الشافعي الطرابلسي أوله الحمد لله مظهر آياته  
في بيان بديع معنوياته فرغ من تأليفه يوم السبت طاسر جادى الآخرة سنة ١٠١٩  
وسماه درر الفوائد المستحسنة في شرح منظومة العلامة بن الشحنة ٨١

(الطبعة الاولى)

طبع بالمطبعة الميرية الكاشفة بحكمة المحمية سنة ١٣٢٣

"شرح للشيخ جعفر بن أبي بكر اللبني على الأرجوزة المائة بيت  
في المعاني والبديع لابن الشحنة" المطبوع في المطبعة الميرية ١٣٢٣هـ

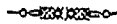


﴿ الجزء الاول ﴾

حاشية المسلك القويم على حل ألفاظ المنهج القويم  
على مسائل التعليم للعلامة الفاضل والفقيه  
الكامل الشيخ محمد صالح بن المرجوم الشيخ  
محمد بافضل المسكي حفظه الله ونفع به  
آمين



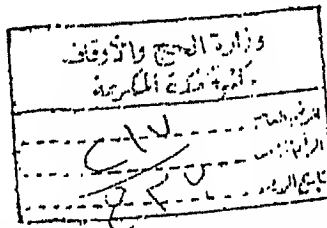
ولرجاء حصوله التيل وضع بالهذه المنهج القويم على مسائل التعليم مع تقريرات  
فائقة وتحقيقات ناعمة للعالم الفاضل الراجي من الله غفر المساري الشيخ احمد نجر اوى  
الجاوى، ونشأ المسكي وطننا نفع الله تعالى به آمين



﴿ فلا يهون لاحد طبع هذا الكتاب بغير اذن المؤلف ورضاه ﴾

٤٥

﴿ طبع في المطبعة الميرية الكائنة بجدة الحبية سنة ١٣٢٦ هجرية ﴾



الجزء الأول من "حاشية المسلك القويم على حل ألفاظ المنهج القويم على مسائل التعليم"

طبع في المطبعة الميرية ١٣٢٦ هـ



هداية العوام \* إلى معنى حديث بني  
الإسلام \* جمع الراجي من زبه جزيل العطا  
محمد سعيد بن المرحوم بكرمه تعالى العلامة السيد عثمان  
ابن محمد شطا خادم طلبة العلم واخذائمه  
الشافعية بالمسجد الحرام

طبع مطبعة الترقى المساجدية العنابيه بمكة المشرفة المحبية  
( على نفقة مالكمها ومؤسسها محمد ماجد الكردي المكي )  
سنة ١٣٣١ هجرية  
حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

( وقد در العلامة الفاضل المرحوم الشيخ عثمان الراضي اديب مكة رحمه الله  
رحمة واسعه حيث ارخ بناء المطبعة المذكورة فقال )

لله مطبعة تروفيك نضرة \* بسمو بمكة فضاهما المزياد  
وسمت بمطبعة الترقى وهوفا \* ل لبلاذ على الحقيقة مائد  
فيها على نشر المعارف شاهد \* والى الترقى في العلوم فوايد  
أملو على هام السهي شرفاهما \* والنجم دون علائها يقاعد  
أنشى معالمها الموفق ماجد الكردي \* من هو ك الامجد واحد  
فالجسد محمد فحق له الثنا \* وجميل ذكر للقيامه خالد  
وبناية المظلو (ب) قلت مؤرخا \* وأجاد مطبعة الترقى ماجد  
٢  
١٥ ٥٢١ ٧٤١ ٤٨

سنة ١٣٢٧

هداية العوام إلى معنى حديث بني الإسلام  
طبع مطبعة الترقى الماجدية ١٣٣١ هـ

١٧  
٦٤  
٦٤

٢٩٢



دار النشر والدراسات الإسلامية

تحفة الأنام في مآثر البلد الحرام جامعها  
الفاضل السيد عبد الله ابن السيد  
محمد صالح الزواوي المكي  
نفع به  
ويباهر جنتها باللسان التركي للشيخ عبدالقادر  
انندي الكردى المكي

مكتبة

١٠٤٢

حقوق انطبع محفوظة للمؤلف والمترجم

«الطبعة الاولى»

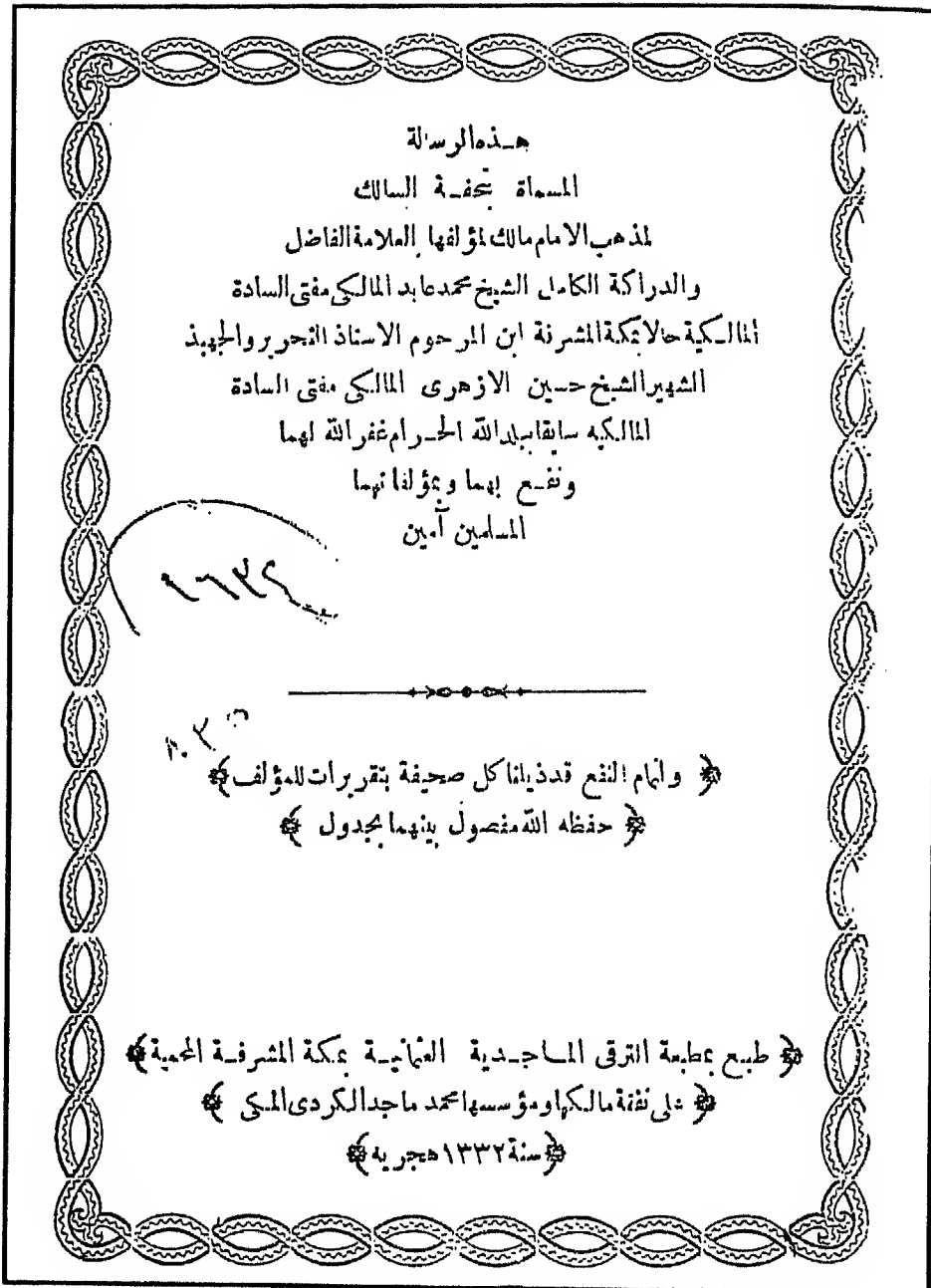
بمطبعة الترقى الماجديه بمكة المحمية

لصاحبها محمدا جلال الكردى المكي

سنة ١٣٢٩ هجرية

تحفة الأنام في مآثر البلد الحرام

مطبعة الترقى الماجدية ١٣٢٩ هـ



"تحفة السالك لمذهب الإمام مالك"

المطبوع بمطبعة الترقى الماجدية ١٣٣٢ هـ

قد تم طبع هذه الرسالة الفريدة في بابها مصححة بمعرفة لجنة التصحيح بالمطبعة العامرة  
 المكتبة ذات الادوات الباهرة والحروف الفاتحة الزاهرة بمطبعة الترقى المساجدية  
 الثمانية بمكة المشرفة المحمية بحارة القرارة بالموضع المعروف بالفاق من وادي شظى  
 ادارة ماليتها ومؤسسها محمد ماجد الكردي المكي فبذلت تحتال في حلال الجمال  
 وترفل في مطارف العز والجلال لتكونها في دولة السلطان الاعظم والحقان  
 الافخم مولانا السلطان الغازي محمد خان الخامس الملقب برشاد الله  
 انصره نصره تعزبه الدين وتجزبه وعد وكان حقا علينا  
 نصر المؤمنين ووفقه ووزرائه وامرأته وقضائه وسائر  
 رجاله ما فيه عز الاسلام والمسلمين وكان ذلك التمام  
 في أوائل شهر شعبان المعظم احدى شهور العام  
 الحسادى والثلاثين والثلاثمائة والالف  
 من هجرة من خالق علي اكمل  
 واجل وصف سيدنا  
 محمد صلى الله عليه  
 وعلى آله وصحبه  
 وسلم  
 آمين



خاتمة المطبع  
 فتمت المطبع رسالة تحفة السالك وقد دره  
 نيل موقع المكتبة (الفلق - وادي شظى) واسم مؤسس المطبع  
 الشيخ محمد ماجد الكردي ، وأنظر صحته صحته بر قبل لجنة علمية  
 في عهد السلطان الغازي محمد الخامس الملقب برشاد الله  
 ملكنا وسائر المطبع والصدقة على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين

خاتمة المطبع رسالة "تحفة السالك" وقد نون فيها موقع المكتبة (الفلق - وادي شظى) واسم مؤسس المطبعة الشيخ محمد ماجد الكردي ، وأنها صححت من قبل لجنة علمية في عهد السلطان الغازي محمد الخامس الملقب برشاد الله بالصدقة على رسول الله وعلى آله وصحبه والسلام .

# كتاب

## مختار الترغيب والترهيب

أجمع

حضرات الشيخ حسين مطر مدير مدرسة الفلاح بحجده \*  
والشيخ عبد الله جمده مدير مدرسة الفلاح بمكة \*  
والسيد محمد طاهر الدباغ \* والشيخ احمد ناضرين  
والشيخ محمد الطيب المراكشي \* والسيد  
محمد مرزوق \* والشيخ محمد عطاء الله  
الفاروقى المعلمين بمدرسة  
الفلاح بمكة المكرمة

﴿ الطبعة الثالثة ﴾

﴿ بالمطبعة الماجدية \* بمكة المشرفة المحمية ﴾  
﴿ بمالكها ومؤسسها محمد ماجد الكردى المكي ﴾  
سنة ١٣٣٨ هـ، ١٩١٩ م

الترغيب والترهيب

طبع المطبعة الماجدية ١٣٣٨ هـ

أهدى  
 الأزهار الوردية الفضيلة شيخنا المذنب  
 علي المالك المكي على  
 التبحر به أبناء الدرر  
 نظم  
 التحفة السنوية  
 ١٥  
 ١٥

للعبد الفقير الى الله تعالى (زكريا بن عبد الله بيته)  
 عفى الله عنه والمسلمين  
 أحد متخرجي المدرسة الصولتية الهندية ومعلمها  
 وهو القائل بلسانه الكاتب بينانه  
 هَذِهِ الْأَزْهَارُ جَلَّتْ فَشَمَّرَ كَيْ تَهْتَدِي يَا أَخِي لِلْفَوَائِدِ  
 وَأَرْعَ صُنْعِي بِالْحَقَاوِةِ وَأَعْلَمَ أَنْ طَبَعًا لِلْمُؤَلِّفِ عَائِدِ

طبع برخصة من قلم المطبوعات رقم ١٥٦-١-٦٢  
 وتاريخ ٢٥-١١-١٣٥٤ هـ

---

المطبعة السلفية  
 لصاحبها: محمد صالح نصيف  
 ١٣٥٤ هـ

٥٦٦/١٤٤

"الأزهار الوردية نظم التحفة السنوية"  
 طبع المطبعة السلفية ١٣٥٤ هـ



## نماذج من مطبوعات نادرة في بعض الدول الإسلامية



لمؤلفه

وما كان في بسط المعارف شيمتى ؛ ولا ولدتنى ككوفه وعراق  
فقد تنطق الببغاء من غير فطرة ؛ وقد تسجع الورقاء في اطراف

اذرك ما علمت لراى غيرى وليس الرأى كالعلم اليقين  
وان الحق ليس به خفاء اغر كغرة الفلق المبين  
شربت العلم كأسا بعد كأس فلا نفذ الشراب ولا رويت

كتاب حق المعرفة

وحسن الإدراك بما يلزم في وجوب الفطر والإمسك

كتاب  
ب ١٢  
م

الشيخ محمد بن عبد الله الشبراوي	الشيخ محمد بن عبد الله الشبراوي
مكتبة	مكتبة
الرقم للكتاب	الرقم للكتاب
الرقم للمجلد	الرقم للمجلد
تاريخ الودع	تاريخ الودع

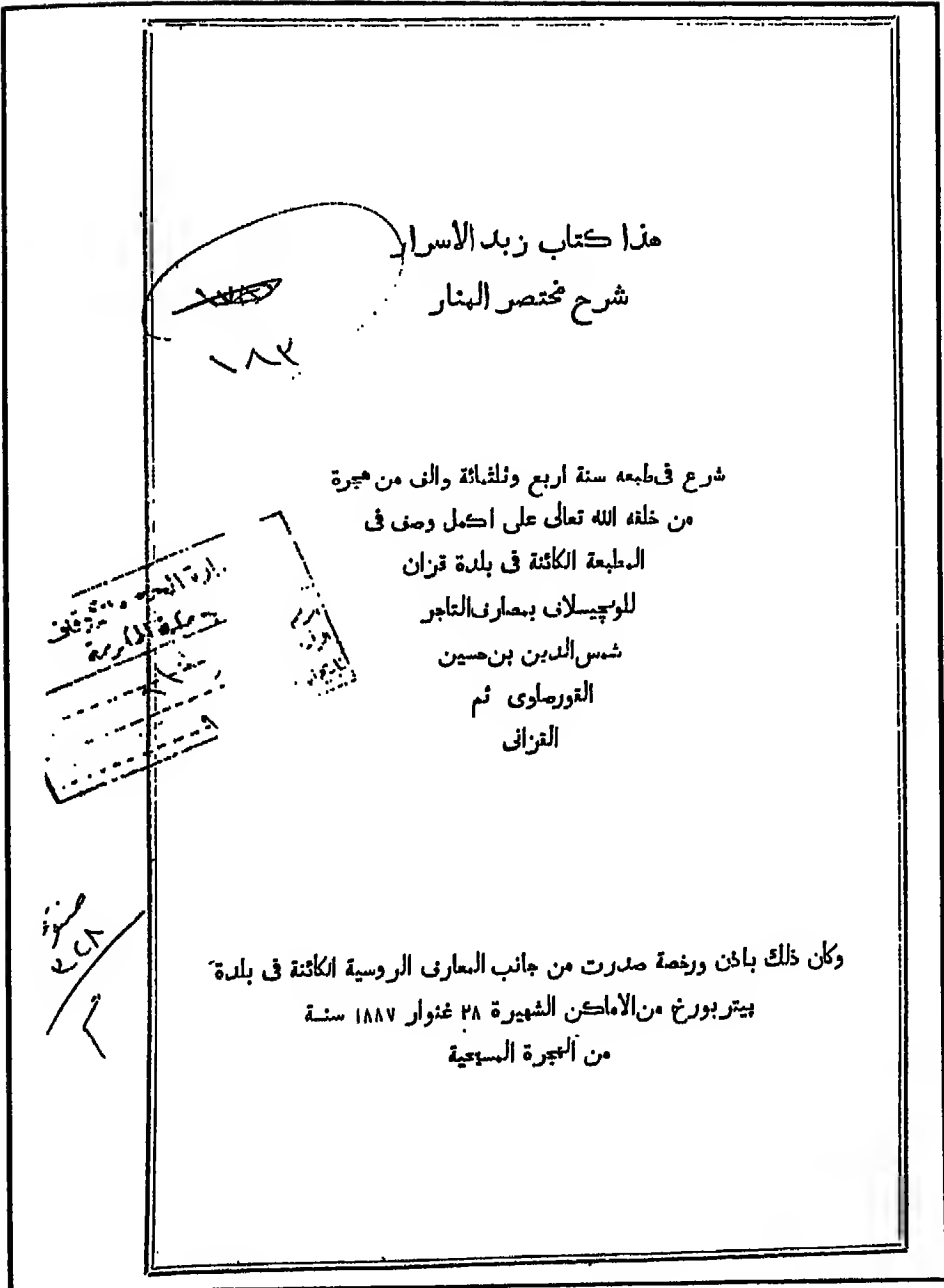
طبع من جيب برهان الدين بن عبد الرقيق الشبراوي  
سنة ١٢٩٧  
بقين من صفر الخير سنة \*  
بمطبع الخزانة في مدينة قزان \*

هو كتاب باصمه سنة رخصت بيرلدى ٢٢ نجي نويابر ١٨٧٩ نجي يلده \* \*



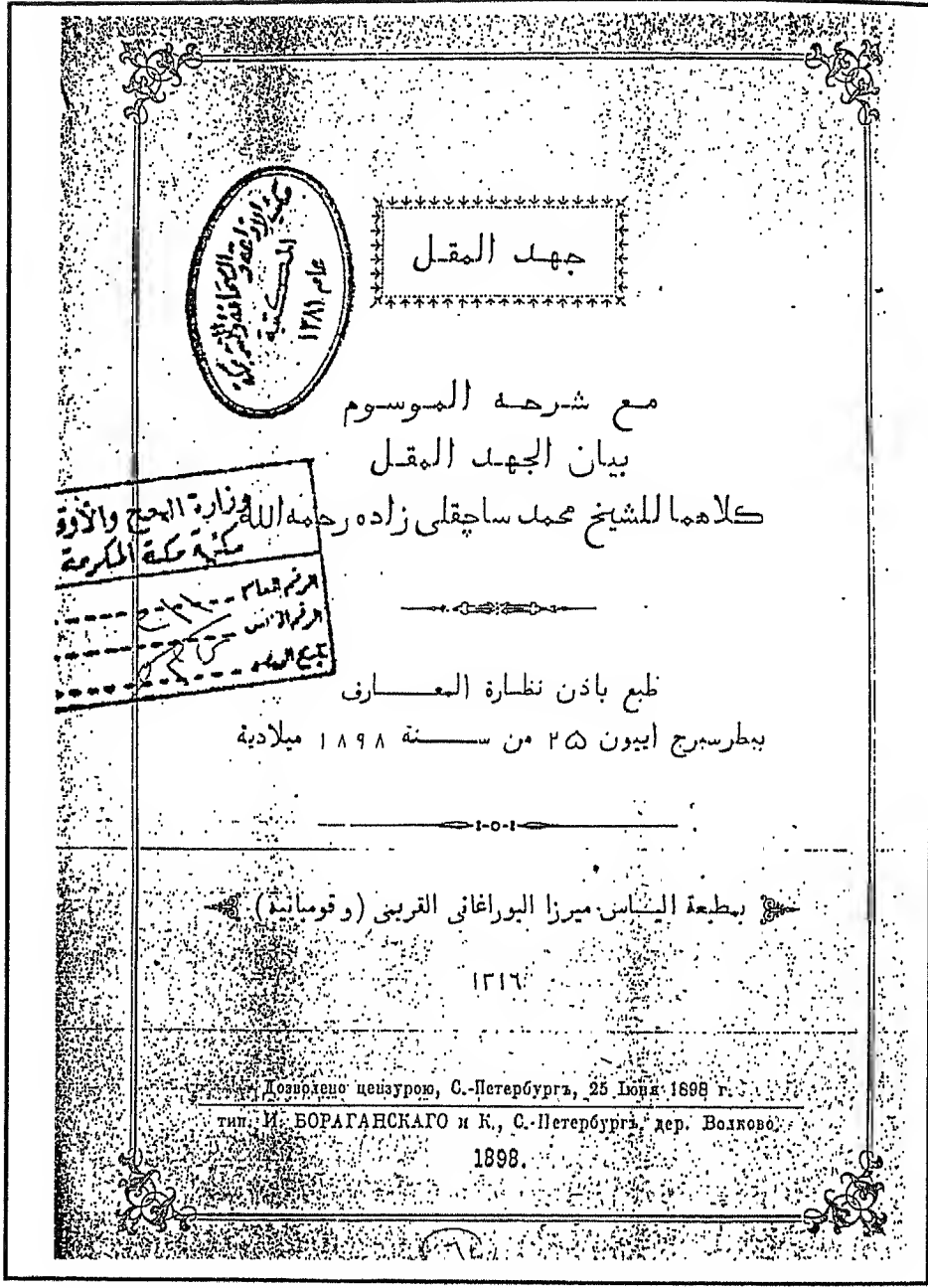
هو كتاب قزان اويويورستينى ننگ طبع خانه سنك باصه اولنمشدر \* \*  
١٨٨٠ نجي يلده \* \*

غلاف "حق المعرفة وحسن الإدراك بما يلزم في وجوب الفطر والإمسك"  
المطبوع في مطبعة الخزانة بقازان ١٢٩٧هـ



زبد الأسرار شرح مختصر المنار

المطبوع في قازان ١٣٠٤ هـ



"جهد المقل مع شرحه الموسوم بيان جهد المقل" المطبوع في مطبعة إلياس ميرزا البوراغاني القريمي - بطرسبرج ١٣١٦هـ



وزارة الحج والأوقاف  
مكتبة مكة المكرمة

الرقم العام  
٢٧٧

الرقم الخاص  
١٠٢

# كتاب


﴿ صحائف العامل بالشرع الكامل ﴾

---

﴿ تأليف ﴾

حضرة العلامة الفهامة المحدث المسند الأثري  
الشيخ فالح بن محمد المنهوي الظاهري المدني  
فسح الله في أجله وتغننا به  
وبلومه آمين

---

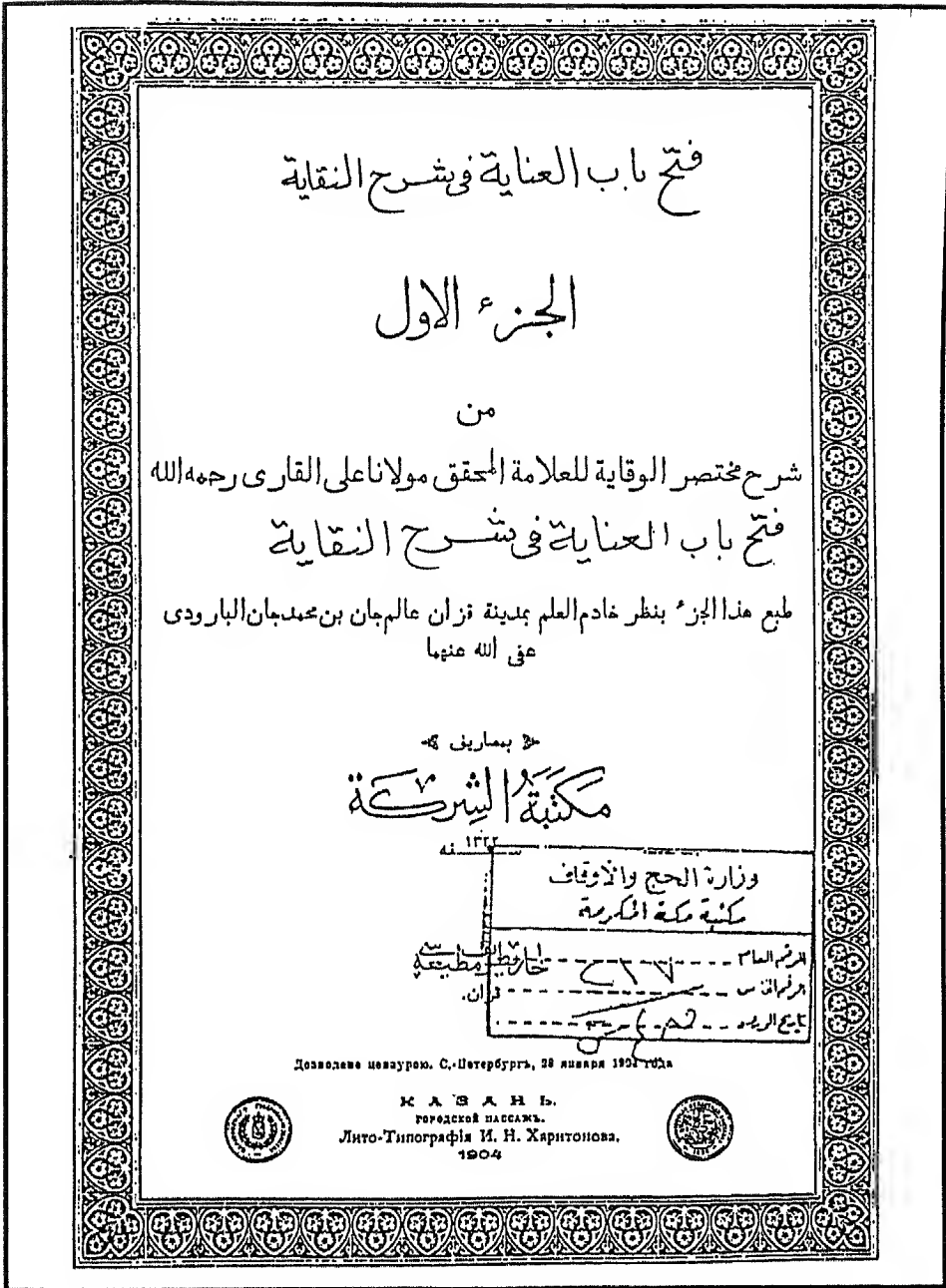



---

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

طبع في شبان سنة ١٣٢٣ هـ بمطبعة الجمهور بجوار  
الكتبخانة الحديوية - بشارع الخليج المرخم بمصر

"صحائف العامل بالشرع الكامل"  
طبع مطبعة الجمهور بمصر ١٣٢٣ هـ



# فتح باب العناية في شرح النقاية

## الجزء الاول

من

شرح مختصر الوقاية للعلامة المحقق مولانا على القارى رحمه الله

# فتح باب العناية في شرح النقاية

طبع هذا الجزء بنظر خادم العلم بمدينة قزان عالم جان بن محمد جان البارودى  
عفي الله عنهما

بمباريف

### مكتبة الشركة

١٣٢٢ هـ

وزارة الحج والأوقاف

مكتبة مكة المكرمة

إلى  
قزان

الرقم العام ٣٧٧

الرقم القياسي ٢٦٧

تاريخ الترخيص ١٣٢٢ هـ

Дозволение цензурыю. С.-Петербургъ, 28 января 1904 года



К А Ш А Н Ъ.  
городской пассажъ.  
Лито-Типография И. Н. Харитонова.  
1904



فتح باب العناية في شرح النقاية - الجزء الاول

طبع قازان ١٣٢٢ هـ



الجزء الثاني

من شرح

# مختصر الوقاية

للعلامة المحقق مولانا علي القاري رحمه الله

شرح في طبعه مرة ثانية

بنظر العبد، الفقير الى الله القدير خادم العلم النبوي ببلدة قزان عالم جان  
ابن محمد جان البارودي عني الله منهما وذلك لثمان خلون من ذي القعدة  
سنة ١٣١٤ اربع وعشرين وثلاثمائة والى

بمصاريف مكتبة الشركة

قزان - اوقاف

طبع حتى محفوظ

الطبعة الثانية  
قزان.

الجزء الثاني من شرح مختصر الوقاية

الطبعة الثانية - طبعة قازان ١٣٢٤هـ



## ثانياً: المخطوطات

### قسم المخطوطات بمكتبة مكة المكرمة .

تتال المخطوطات بالمكتبة عناية خاصة ، واهتماماً كبيراً لدى المسؤولين بها ، إذ يبذلون كل الوسائل الممكنة في حدود إمكاناتهم المتاحة للمحافظة عليها ، ومن مظاهر هذه العناية سعي مديرها الشيخ عبدالمالك الطرابلسي - يحفظه الله - لتجليدها ، صيانة لها من التمزق والضياع ، وقد خصص لها قاعة مستقلة مربعة الشكل بمقدار خمسة أمتار لكل ضلع ، لها باب يطل على صحن المكتبة ، قاعته الكبرى . تقع في الشمال الغربي منها على يسار الداخل من الباب الرئيس المواجه للحرم الشريف من جهة المسعى .

زودت هذه القاعة بمكيف ، ومروحة كهربية ، ووسائل الإضاءة الكافية .

وضعت المخطوطات على جنباتها في رفوف حديدية حسب موضوعاتها ، لها فهرس مستقل بمجلد خاص هو في الحقيقة قائمة تحمل عناوين المخطوطات ، وأسماء مؤلفيها ، وعدد المجلدات ، وعدد الصفحات ، ونوع التجليد ، وهو غير دقيق من ناحية العدد ، والتصنيف الموضوعي والفهرسة الوصفية .

تعود ملكية معظم هذه المخطوطات إلى علماء مكة وفقهائها في القرن الرابع عشر الهجري ، يمثل القسم الأكبر فيها مجموعة الشيخ ماجد كردي ، رحمه الله ، والشيخ عبدالحميد قدس ، والشيخ محمد علي بن حسين المالكي، وغيرهم .

### فهرس المخطوطات .

تحتفظ المكتبة ضمن فهارسها القديمة بفهرس خاص للمخطوطات ، يبلغ عدد صفحاته سبعين صفحة ، أعطي لكل نوع من العلوم رقم خاص فجاء عدد العناوين في كل فن كالتالي :

مخطوطات التفسير (٩٤) ، مخطوطات الحديث (١١٨).

مخطوطات الفقه الحنفي (١١٩) ، مخطوطات الفقه الشافعي (١٢٨) .

مخطوطات الفقه المالكي (٦٢) ، تاريخ ، سير ، تراجم (١٢٢) ، الأدب (٤٥) ، الدواوين الشعرية (٤٣) ، العلوم العربية (١٧٤) ، الفتاوى (٦٧) ، أصول فقه (٢٥) ، التوحيد (٨٨) ، علم النفس (روحاني) (٧) ، متنوعة (١١) ، المجاميع (٤٧) .

مخطوطات الحساب والفلك والرمل (٢٤) ، فرائض ، متنوعة (٣٥) ، منطق (٤١) ، أدعية وأوراد (٥٥) ، تصوف (١٦٩) ، مناسك (١٧) ، على أنه ملاحظ أن هذه الأعداد لا تمثل الواقع ، كما أنه يوجد خلط في تصنيف الكتب ، وهذا ما جرى إعداده مستقلاً في فهرس حديثة خاصة بهذا القسم يتم عرضها ودراستها فيما بعد .

#### الفهرس الحديث لمخطوطات المكتبة .

حصل مركز البحث العلمي والتراث الإسلامي بجامعة أم القرى على ترخيص من وزارة الحج والأوقاف بتصوير مخطوطات المكتبة على الرقاقات (المايكروفلم) ، خصص لهذا العمل فرج عطا سالم مدوناً للبيانات عن المخطوط ، وكامل أبو الخير محمد مصوراً بإشراف عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان الأستاذ بقسم الدراسات العليا الشرعية بالجامعة .

أصبح المتوافر من البطاقات الخاصة بالمخطوطات كمّاً كبيراً غير مبوب ولا مصنف .

أصبحت الحاجة ملحة لاستتفار عدد من الزملاء المتخصصين في جامعة أم القرى من نوي التخصصات المختلفة ، ممن لهم سابق ممارسة في التحقيق

وعالم المخطوطات ، تم التشاور على فهرستها مع كل من :

- الأستاذ الدكتور محمود الزيني  
أستاذ الأدب العربي بقسم  
الدراسات العليا العربية .
- الأستاذ الدكتور محمد الحبيب الهيلة  
أستاذ التاريخ والحضارة  
بقسم الدراسات العليا  
التاريخية .
- الأستاذ الدكتور عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان  
أستاذ الفقه والأصول بقسم  
الدراسات العليا الشرعية .
- الدكتور صالح جمال بدوي  
الأستاذ المشارك في الأدب  
العربي قسم اللغة العربية .
- الدكتور فؤاد عبدالمنعم أحمد  
الأستاذ المساعد في  
السياسة الشرعية قسم  
القضاء .
- الدكتور عبدالله نذير  
الأستاذ المساعد في الفقه  
الإسلامي قسم الدراسات  
الإسلامية بجامعة الملك  
عبدالعزيز بجدة .
- الدكتور عبدالله شاووش  
الأستاذ المساعد بقسم  
الفيزياء .

كل واحد من هؤلاء الزملاء له جهوده المعروفة ، وأعماله المتميزة في تحقيق التراث الإسلامي ، أبدى الجميع استعداداً كاملاً ، وقبولاً وترحيباً بالإسهام ،

والعمل على إنجاز مشروع الفهرس ، الأمر الذي يمكن الباحثين من الاستفادة منها .

ومما هو جدير بالذكر والإشادة أن هؤلاء الأساتذة وأخص بالذكر محمد الحبيب الهيلة أثر أن يستأنف العمل وتدوين البيانات لفهرس المخطوطات في تخصصه حسب منهجه وطريقته ، دون التفتات إلى التدوين السابق ، حيث وجد أن إصلاحه وتعديله يستغرق من الوقت والجهد أكثر مما لو شرع فيه حسب المنهج العلمي الصحيح ، فكانت هذه المبادرة منه محل القبول ، أتبع هذا بفهرسة التفسير وعلوم القرآن ، باشر الأساتذة العمل لإنجاز الفهرس ، تصنيفاً موضوعياً ، تصحيحاً للمعلومات ، واستكمالاً لها ، واستدراكاً ، وكثيراً ما استدعى الأمر الرجوع إلى المخطوط ، والتعامل معه ، والتثبت من المعلومات المدونة عنه ، وإضافة ما فات مدونّ البيانات السابقة .

توزع الأساتذة المسهمون العمل إلى مجموعات حسب التخصص :

- مجموعة الدراسات الشرعية : وأعضاؤها فؤاد عبدالمنعم أحمد ، عبدالله نذير أحمد ، عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان ، أوكل إلى هؤلاء كل ما له صلة بالعلوم الشرعية ، مضافاً إليهم العلوم الأخرى : الرياضيات ، الطب ، الفلك ، المعارف العامة التي استقل بمراجعتها عبدالله شاووش .

- مجموعة الدراسات العربية : وعضواها : محمود الزيني ، صالح جمال بدوي .

- مجموعة الدراسات التاريخية والحضارية ، وقد انفرد بعضويتها محمد الحبيب الهيلة .

عمل الجميع فريقاً واحداً في منهج التنظيم ، والتبويب والاستشارة ، وإبداء الرأي ، فكان جواً علمياً صافياً يسوده التعاون والإخاء ، يضيء عليه الإخوة

المسئولون بالمكتبة الكثير من روح المحبة والتقدير ، والمبادرة بتحقيق كل ما من شأنه أن يسهم في إنجاز العمل ، وتذليل العقبات .

استمر العمل في الفهرس على هذه الوتيرة ، واكتمل في شهر شوال عام ١٤١٢هـ بعد أن بذل كل واحد من هؤلاء الأساتذة مشكوراً قدر استطاعته من الوقت والجهد ، وما توصل إليه اجتهاده مما أمكن تصحيحه ، وما كان أملاً قد أصبح والحمد لله حقيقة بين يدي الباحث ، ولأول مرة في تاريخ هذه المكتبة يخرج إلى الوجود فهرس كامل عن مقتنياتها من المخطوطات .

### تبويب الفهرس وتصنيفه .

لما كانت المعلومات المدونة ببطاقة التعريف بالمخطوط مبدوءة بعنوان الكتاب تم ترتيب الفهرس كالتالي :

أولاً : عنوان الكتاب هو المدخل الرئيس ، وهو مفتاح الكشف والبحث عن المخطوط في هذا الفهرس .

ثانياً : اعتمد الحرف الأول من عنوان المخطوط أساس الترتيب محذوفاً منه أداة التعريف (ال) حسب الترتيب الأبجدي .

فكتاب (الحصن الأسنى، والمورد الأهنى في شرح أسماء الله الحسنى) تأليف أحمد بن محمد الحضراوي المكي الشافعي ، مواعظ رقم (٤٤) يبحث عنه في حرف (حاء) في موضوعه .

ثالثاً : روعي في الترتيب لدى اتفاق الحرف الأول ترتيب الحرف الثاني بين الحروف ، مثاله : كتاب (البستان، أو بستان العارفين) لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي ، رقم ١٧ مواعظ ، متقدم ترتيباً على كتاب : (بلوغ الآمال في فضل كسب الحلال) لإبراهيم بن سليمان الأزهري مواعظ رقم (١٨) .

رابعاً : إذا اتفق عنوانان لمخطوطتين في الكلمة الأولى ، روعي الترتيب الهجائي في الكلمة الثانية منهما . مثال ذلك : كتاب (خلاصة التحصين والوسيلة إلى عظيم ثواب الأعمال القليلة) تأليف العلامة الفاكهي ، مواظ (٥٠) متقدم ترتيباً على كتاب (خلاصة الحجة المرضية في النصيحة ورد بعض شبه الخشبية) للعلامة الشيخ محمد علي بن حسين المالكي ، مواظ رقم (٥١) .

خامساً : كثيراً ما يسبق العنوان كلمة (كتاب) مثاله : (كتاب الصفا بجيران الملتزم والصفاء) للعلامة الشيخ أحمد بن محمد الحضراوي ، مواظ ، رقم (١٦٦) . يعتمد حرف (الكاف) مفتاح البحث والتكشيف إذا وردت هذه الكلمة في موضعين معاً : صفحة العنوان ، وخطبة الكتاب ، أو وردت داخل الكتاب في الخطبة كأن يقول المؤلف "وسميت كتاب الصفا ... " .

سادساً : الترقيم في أعلى صفحة الفهرس هو رقم تسلسل البطاقات بين صفحات الفهرس .

سابعاً : البحث عن المخطوط في رفوف المكتبة يكون عن طريق معرفة رقمه وتصنيفه الموجودين ببيانات البطاقة في خانة (مصدر الكتاب) حيث يوجد عندها رقم المخطوط وتصنيفه كما هو موجود بالمكتبة دون مساس به .

ثامناً : تم تصحيح تصنيف المخطوطات موضوعياً ووضعها مع ما يلائمها تصنيفاً بين المخطوطات ، مع عدم المساس بالتصنيف والترقيم بالمكتبة حتى يتيسر العثور عليه في مكانه حين الطلب .

أما بالنسبة للغة العربية ، وتصنيف مخطوطاتها ، وتبويبها التي تكفل بها الأخ صالح جمال بدوي فقد حدد العلوم المقصودة بهذا العنوان (اللغة العربية) ، ووضع التقسيمات لها في هذا الفهرس في إطار المنهج العام السابق في التالي:



يحتوي فهرس عناوين مخطوطات اللغة العربية على مصنفات (النحو ،  
والصرف ، واللغة) ، وإفراد فهرس خاص لعلوم (البلاغة) ، وآخر لعلمي  
(العروض ، والقافية) . صنفت كلها وفق ترتيب حروف الهجاء بعد اطراح أداة  
التعريف فقط ، وقد التزم في ذلك بألفاظ عنوانات الكتب كما جاءت في بيانات  
البطاقات .

ويلحظ أن هناك مجموعة من المخطوطات في هذه العلوم تتوافر منها غير  
نسخة ، أو تتعلق بها ، وجاء بعضها بعنوان مختلف ، وذلك حين يرد اسم  
الكتاب منسوباً إلى مؤلفه في العنوان ، أو يرد موضوع الكتاب عنواناً له مثال:

- حاشية أبي النجا ، وحاشية الشيخ أبي النجا .

- رسالة البناء ، وشرح رسالة البناء .

- شرح ناصر الدين المطرزي على ضوء المصباح .

تاسعاً : أما بالنسبة لمخطوطات الأدب العربي فقد وضع محمود بن حسن  
ابن عبدالرحمن الزيني خطة قسم فيها مواد هذا القسم في إطار الخطة العامة  
السابقة ، وهي كما يلي :

أولاً - الأدب يشمل الشعر أولاً ، والنثر ثانياً ، والشعر بدوره له حقول عدة

هي:

أ - دواوين الشعراء من (١ - ٣٣) .

ب - الشعر والقصائد من (٣٤ - ٨٢) .

ثانياً - أن الجزء الثاني المتمم للأدب هو النثر من (٨٣ - ١١٦) ، والنثر

نفسه له موضوعات ، وحقول عدة على النحو التالي :

أ - النثر العام : ويشمل كتب مصادر الأدب ، والمختارات ، والنثر بعامه

من تراجم وغير ذلك .

ب - النثر : الخطب ، والرسائل .

ج - النثر : المقامات .

متوخياً في كل ما سبق الترتيب الهجائي .

هاشراً : أما بالنسبة لمخطوطات التاريخ الإسلامي والقرآن وعلومه فقد وضع محمد الحبيب الهيلة لهما فهرساً خاصاً ، مستقلاً في إعدادهما وتنظيمهما ، وتبويبهما ، وكما سبق فقد استأنف العمل في مخطوطات التاريخ ، ولم يعتمد البيانات والبطاقات السابقة ، كما أنه انفرد في منهج ترتيب الفهرس لقسم القرآن وعلومه ، حيث اعتمد في ترتيبهما ابتداءً وترتيباً الترقيم للمخطوطات كما هو موجود بالمكتبة ، فالرقم المصنف المعطى للمخطوط في الفهرس هو الرقم نفسه الموجود بالمكتبة ، وقد عالج دراسة مخطوطات هذين القسمين معالجة مباشرة ، وتعامل مع المخطوطات نفسها ، فجاء فهرساً علمياً شاملاً كاملاً ، مستوفياً كافة العناصر للفهرس العلمي السليم .

هادي هشر : قسم الجامعات حيث يوجد أكثر من كتاب أو رسالة في مجلد واحد ، مختلفة الموضوعات ، خصص كل كتاب ببطاقة تصنف وتضم إلى ما يناسبها وينسجم معها موضوعاً ، ثم خصصنا أيضاً هذه الجامعات بفهرس مستقل ، مصنفاً تصنيفاً موضوعياً ، فيوجد مجاميع التفسير ، مجاميع الحديث ، مجاميع العقيدة ... إلخ .

### اقسام الفهرس

يبلغ عدد البطاقات ألفين وثمانية وتسعين بطاقة تمثل عناوين المخطوطات ،

مصنفة حسب الأقسام الرئيسة التالية \* :

أولاً : العلوم الشرعية .

ثانياً : العلوم العربية وآدابها .

ثالثاً : التاريخ .

رابعاً : العلوم الرياضية .

خامساً : المعارف العامة .

سادساً : المجاميع .

وفيما يلي تفصيل العلوم والموضوعات التي تدخل تحت كل قسم منها ، وعدد بطاقتها :

## عدد البطاقات

## الموضوع

أولاً - العلوم الشرعية :

القرآن وعلومه

٥٦

تفسير

٢٧

قراءات وتجويد

---

\* يلاحظ أن ثمة اختلاف بين العدد الإجمالي للبطاقات هنا وواقع الترقيم داخل الأجزاء ، إذ الأرقام الواردة هنا تمثل عدد البطاقات الموجودة بداخلها واقعاً ، في حين أن الترقيم داخل الأجزاء يمثل التسلسل الذي قد يرد فيه رقم واحد مكرراً مرقماً بالحروف الأبجدية حيث جرى أحياناً سقط أو سهو في الترقيم .

## عدد البطاقات

## الموضوع

٧٥	الحديث وشرحه
٤٤	مصطلح الحديث
<hr/>	
١٥٧	عقيدة
٢٣٤	مواظب وأخلاق
٩٠	فقه حنفي
٤٤	فقه مالكي
١٠٧	فقه شافعي
٥	فقه حنبلي
٦٥	فقه عام
٧٣	فتاوى
٢٢	مناسك
٦٦	الفرائض
٥٠	أصول الفقه ملحق به مخطوطات الأشباه والنظائر
٩٧	منطق
١٢١٢	المجموع
<hr/>	

## ثانياً - اللغة العربية :

١٧١	النحو
٦٥	بلاغة
٢٠	عروض وقوافي

عدد البطاقات	الموضوع
١١٥ موزعة كالتالي :	الأدب :
٣٣	نواوين الشعراء
٤٨	الشعر والقصائد
٣٤	النثر
٣٧١ بطاقة	المجموع
<hr/>	
١٤٩	ثالثاً - التاريخ
	رابعاً - العلوم الرياضية :
٣٣	حساب / هندسة
٣٠	فلك
٣٤	طب
٩٧ بطاقة	المجموع
<hr/>	
٢٥	خامساً - المعارف العامة :
<hr/>	
	سادساً - الجامعات :
٤	مجاميع التفسير
٥	مجاميع علوم القرآن
٢٧	مجاميع عقيدة
١١	مجاميع مواظب وأخلاق وتصوف

## عدد البطاقات

## الموضوع

١٣ + ٤	مجاميع فقه + أصول
١٥	مجاميع فقه عام
٢	مجاميع فتاوى
٣	مجاميع مناسك
٣٢	مجاميع فرائض
٣٦	مجاميع لغة عربية
٢٤	مجاميع بلاغة
٨	مجاميع عروض
١٢	مجاميع حساب
١٥	مجاميع فلك
١٨	مجاميع طب
٨	معارف عامة
٧	مجموعة الشيخ صالح كامل
٢٤٤ بطاقة	المجموع

يكون المجموع الكلي للمخطوطات كبيرها وصغيرها ثمانية وتسعين ألفي عنوان .

**خصائص المخطوطات بمكتبة مكة المكرمة ومميزاتها .**

تحوي هذه المكتبة بين مجموعات المخطوطة بعضاً من نواذر المخطوطات التي لم يرد لها ذكر في فهارس المخطوطات الإسلامية ، أو العالمية ، حيث إن

المكتبة حديثة التأسيس بالنسبة لرصيفتها مكتبة الحرم الشريف ؛ إذ اكتمل بناؤها عام ١٣٧٠هـ ، وتم افتتاحها عام ١٣٧٩هـ . فهي غير معروفة للباحثين خارج البلاد السعودية ، ونتيجة لهذا لم يكن لها نصيب الرصد ، والتدوين ، ومما تتميز به هذه المجموعة على ما تقدم :

أولاً : ضمت أكبر قدر من مؤلفات علماء مكة : محدثيها ، وفقهائها ، ولغوييها ، وأدبائها ، ومؤرخيها مما لم يتهيأ مجتمعاً في مكتبة سواها .

ثانياً : منها المدون بخط المؤلفين أنفسهم ، والغالب من هذه النوعية هي مؤلفات العلماء المكيين في القرن الرابع عشر في مختلف التخصصات ، أمثال مؤلفات الفقيه جعفر لبنى ، والفقيه المتفنن الشيخ محمد علي بن حسين المالكي مفتي المالكية ، والفقيه الأديب الشاعر عبدالحميد قدس ، والفقيه السيد بكري شطا مفتي الشافعية ، وغيرهم من فقهاء مكة وعلمائها ومشايخ الإسلام فيها .  
والمؤرخ الشيخ أحمد بن محمد الحضراوي ، وغيرهم ممن ملأ الساحة العلمية بإنتاجه العلمي الغزير .

ثالثاً : إن بعضاً من هذه المخطوطات قام بنسخه علماء مكة بأيديهم لأنفسهم ، وأبرز هذه المجموعات منسوخات الفقيه الشيخ جعفر لبنى ، والمؤرخ الشيخ أحمد بن محمد الحضراوي وغيرهم من العلماء .

رابعاً : حوت عدداً لا بأس به من المخطوطات المنسوخة بالخط الأندلسي ، والفارسي .

خامساً : يحتفظ هذا القسم ببعض النسخ الخزائنية ذات الزخارف البديعة ، والرسم اليدوي المذهب لبعض الآثار الإسلامية بمكة المكرمة .

**سادساً : أما من الناحية الموضوعية فقد غطت هذه المجموعة وشملت كافة حقول المعرفة الإسلامية النظرية ، والتطبيقية ، والرياضية بنسب مختلفة ، ويتضح تعداد هذه الحقول من مجلدات الفهرس حسب الموضوعات .**



**زماذج من عناوين مخطوطات مؤلفات العلماء المكيين  
منسوخة بأيديهم**





في هون كاتيبها  
جعف ليبي

اسبال الستر الجميل على ترجمه العبد الذليل  
الشيخ حسن العجمي رحمه الله امين  
١٩٥١

رأيت على ظهر الاصل بخط بعض فضلاء من المحققين الكبار ما نصه رأيت بخط شيخنا العلامة الشيخ ابراهيم  
بن محمد بن الحسين بن الشيخ احمد بن آدم على ظهر نسخة من كتاب الجامع الجوهري في احكام الجحان للشيخ  
رحمه الله تعالى ما نصه قال كاتبه رزقه الله العلم والعمل به كان شيخنا الشيخ حسن بن علي العجمي في  
بيته في طائف وبنيته الذي لا نساكنه هو المعروف الآن لا محمد بن حسن ففصلنا بين وهذا  
البيت معروف بالجحان كما ساء ذكره وذاع فاتفق طولانا المشار اليه رحمه الله تعالى ورحمته  
ان كان ذلك يوم في مطالعة درسه والتفكير في اذ سمعها نقفا يهتف بهذا البيت وظهورنا بحجر  
بهذا امام الهمداني وهو له السواد وكان مولانا رحمه الله في ذلك الوقت العام مستقلا  
ببستر العلم وهذه سائر عظيم لم رحمه الله والحمد لله اولادنا واشرافنا وابطاننا  
انتهازهم

دمت هذه النسخة المباركة - على نفسي صرح حياتي وعلمي طلبة  
العلم بعد حماة علماء يكون مقرها دار الكعبة السليمة بكم المزم  
كتبه وشاه ما هو بيده وعرضه في ملكه  
العقيد المذنب الامام العجمي  
تحت اليد برلين  
١٩٥١

اسبال الستر الجميل على ترجمة العبد الذليل للعجمي

بسم الله الرحمن الرحيم وبحمد والصلوة والسلام على من لا نبي بعده  
وعلى آله وسائر الأصحاب والتابعين لهم بإحسان اليوم  
الكتاب أما بعد فيقول عبد ربهم وأسير ذنبه خادم العلم والطلبة  
الكرام بالحرم الأيمن والمسجد الحرام <sup>مكة المكرمة</sup> هذا ابتداء الجزء  
من الحواشي الحسينية على قوانين ابن جزى الوفية وهو عشرة أقسام  
على عدد ما احتوى هذا القسم الأول من القوانين من  
الكتب القسم الأول في حواشي الكتاب الأول في الطهارة  
بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَسْرُلَ لِي تَقِيحَهُ كَمَا سَهَّلَ لِي الْجَزْءَ الْأَوَّلَ مِنَ الْعَقَائِدِ  
وَأَنْ يَنْفَعَهُمْ كَمَا نَفَعَهُمْ بِأَسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْأَجَابَةِ لَهُمْ يُؤْمَلُ حَقِيقٌ  
وَجَدِيرٌ

(القسم الأول من الجزء الثاني  
من الحواشي السنية على قوانين ابن جزى الوفية في  
حواشي الكتاب الأول في الطهارة  
لعبد ربهم وأسير ذنبه خادم العلم  
والطلبة الكرام بالحرم الأيمن  
والمسجد الحرام <sup>مكة المكرمة</sup>  
عامة الله وزالته  
واسياخه الكرام  
واخوانه الأئمة  
بلغف الحق لاجل  
التوفيق  
أماه

القسم الأول من الجزء الثاني من الحواشي السنية على قوانين ابن جزى الوفية للمالكي

١٤٢٢ هـ

الحاشية المسماة ببلوغ المأمول  
من غاية الأصول  
شرح لب الأصول  
لجديده واسير ذنبه خادرم العلم والطلب  
الكرام بالرحم الأعمى والنجيد الختام  
مؤلفه الملكى غفر الله له وتوبه  
وسترتيوبه ووالديه وشيخه  
والسليمين اجمعين  
أمير

وزارة الحج والأوقاف  
مكتبة مكة المكرمة

الرقم .....  
تاريخ .....  
ملاحظات .....

"حاشية بلوغ المأمول من غاية الأصول شرح لب الأصول" للمالكي

١٠١  
نسخة جعفرى

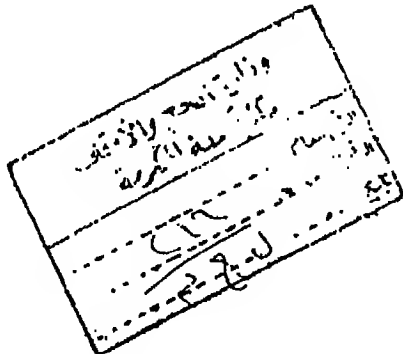
هذا كتاب مستحسن الطريق شرح نظم الكتزالابن الفصيح  
الهمداني تأليف العلامة والحداد الكندي الفخرية منه نسخة زمانه  
وقد عثر عليه في دار الكتب في سنة ١٢٨١  
رقمها ١٢٤٤  
توضيح: الكتابان بمنه ركنه امانة



✓

ارشاد الخليلي  
الى المكتبة  
بشرح جعفر بن  
الطبري

نسخة رقم  
١٢٤٤



"مستحسن الطريق شرح نظم الكتزالابن الفصيح الهمداني" لجعفر اللبني



هَذَا كِتَابُ اسْمِهِ  
 الْحَدِيثُ شَجُونُ شَرْحِ الرِّسَالَةِ الْجَدِيدِ  
 لِابْنِ زَيْدُونَ تَأَلِيفُ الْفَقِيرِ إِلَى رَبِّهِ الْغَلِي  
 جَعْفَرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ اللَّبْنِيِّ عَقْرًا لَهُ  
 لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَمَحْبِيهِ  
 وَمَنْ أَحْسَنَ  
 إِلَيْهِ

٢١

وَأُورِدَ الصَّحُوحَ وَالْمَقَالَةَ  
 بِكَيْفِيَّةٍ مَكْتُومَةٍ لِذِكْرِهِ  
 بِرَحْمَةِ اللَّهِ  
 وَتَعَالَى  
 وَتَعَالَى

نَيْدِ  
١٤٤

"الحديث شجون شرح الرسالة الجديد لابن زيدون" لجعفر اللبني



هذه الرسالة الموسومة بالقول النحيف  
 تاريخ حياة الشيخ أحمد خطيب بن عبد اللطيف  
 الجاوي نزول مكة النبوية  
 المدرس بالمسجد الحرام المكي  
 وأصل الأئمة والمقام الشايف  
 عن الله لوالديه  
 وأحيائه المؤمنين  
 آمين  
 م

«سرا حسنا»  
 الشيخ أحمد خطيب  
 ١١٦

رسالة "القول النحيف في ترجمة تاريخ حياة الشيخ أحمد خطيب الجاوي نزول مكة"

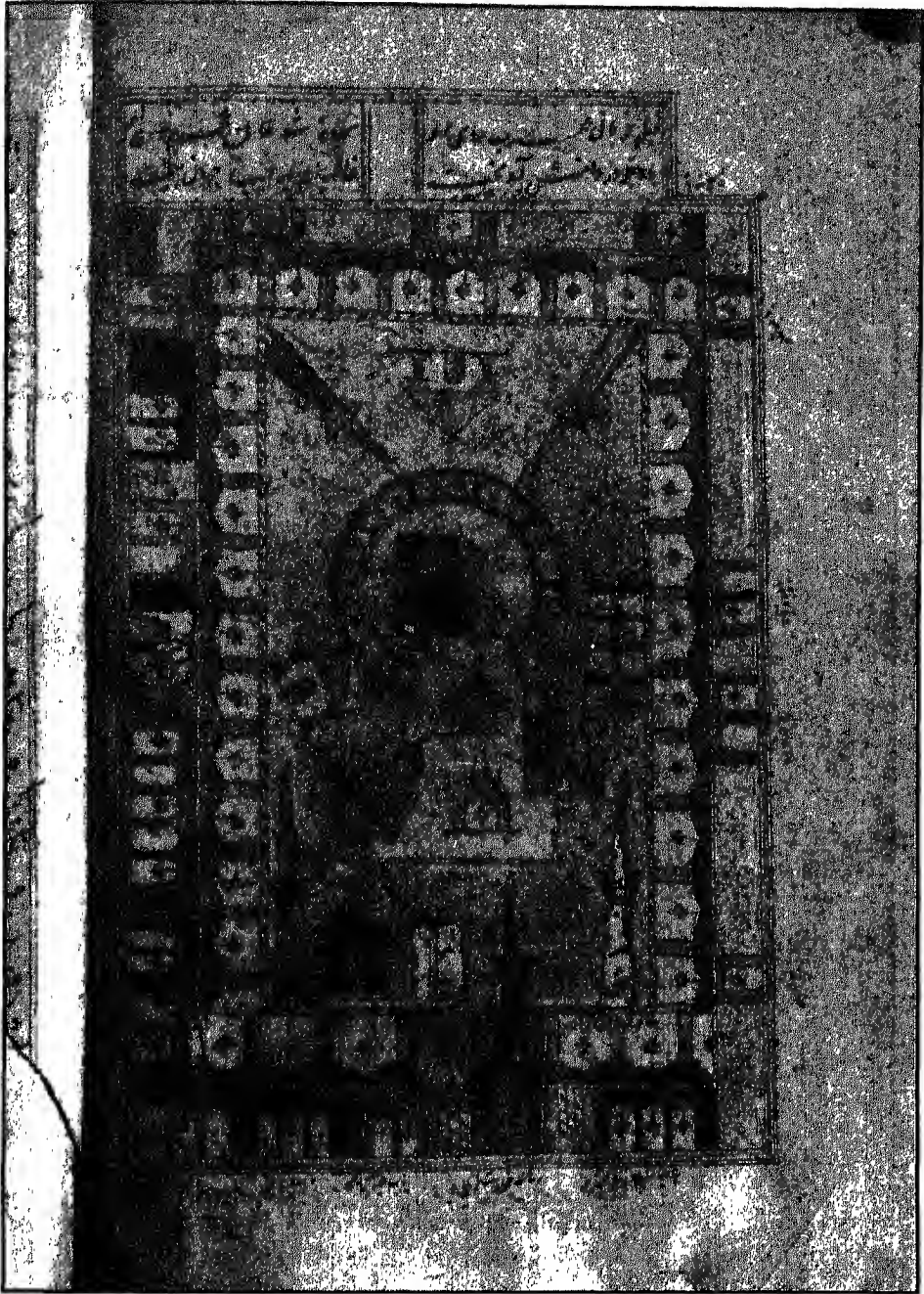


## نموذج لبعض المخطوطات الخزائنية النادرة





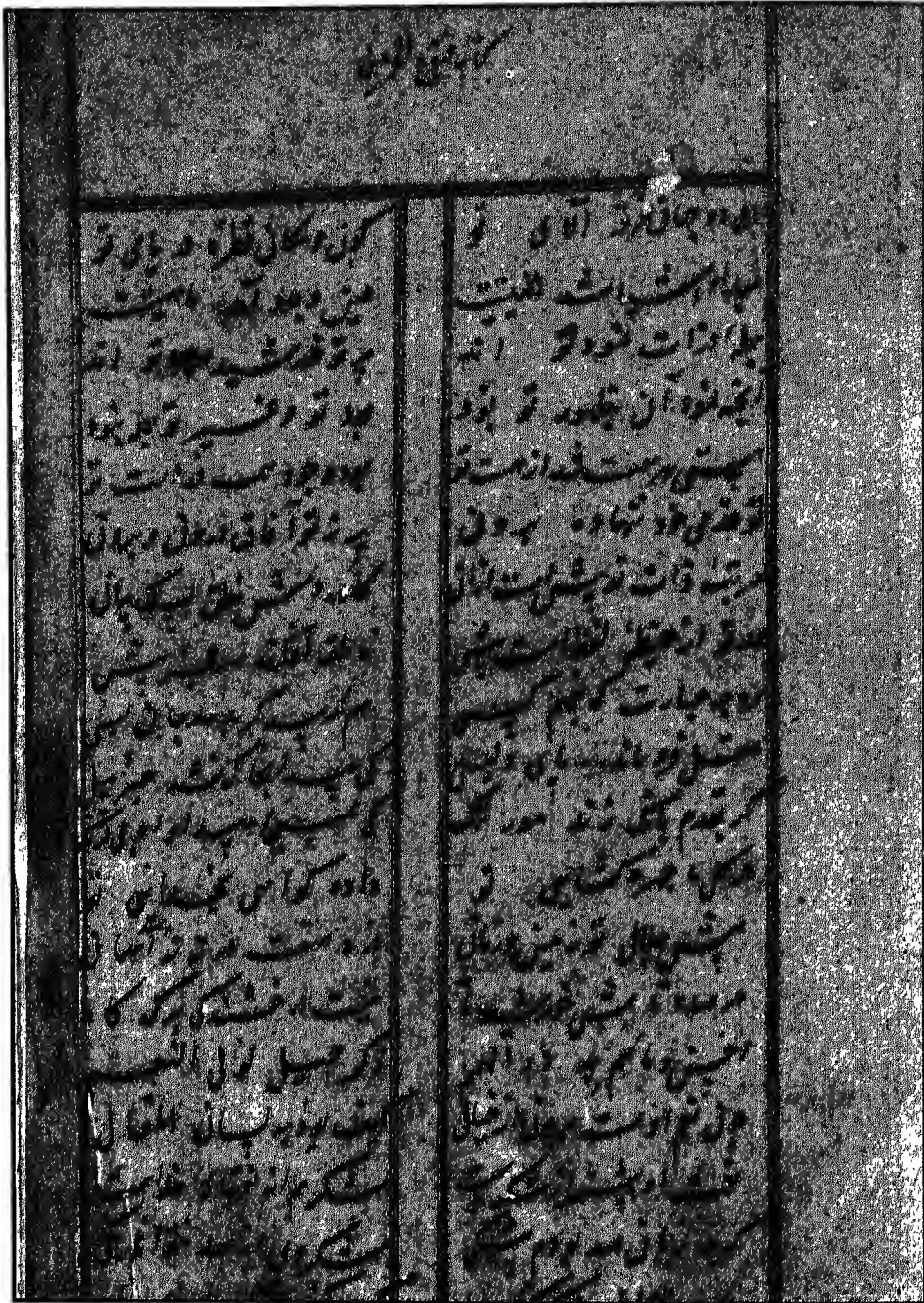
مشعر المسعى وبعض الآثار الإسلامية بمكة المكرمة من كتاب "فتوح الحرمين"



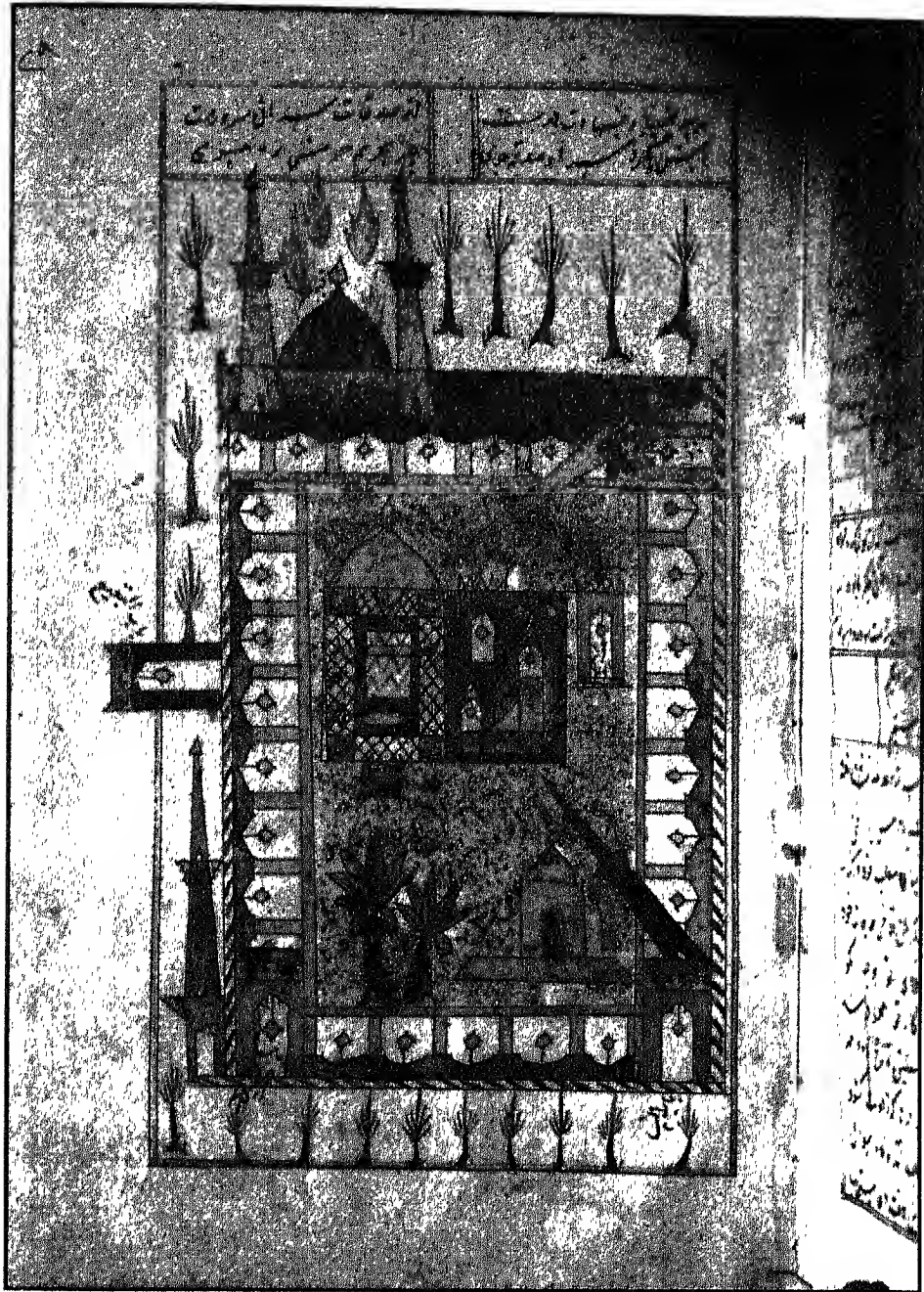
رسم يدوي للمسجد الحرام من كتاب "فتوح الحرمين"

نسخ بمكة عام ٩٥٧ بيد سيد علي الحسني

١٠٨

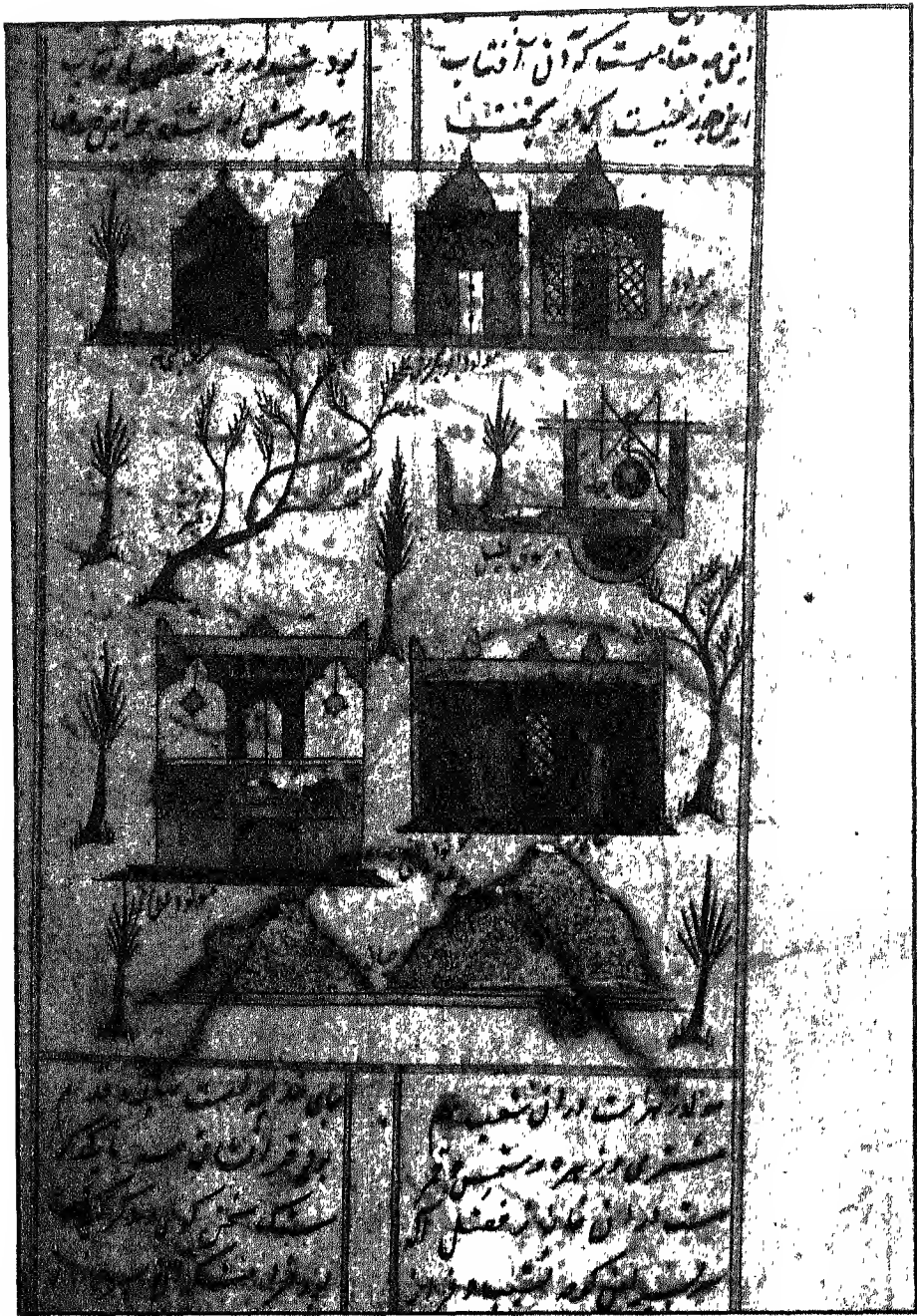


الصفحة الأولى من كتاب (فتوح الحرمين) نسخ بمكة المكرمة عام ٩٥٧ هـ بيد سيد علي الحسيني



المسجد النبوي الشريف من كتاب "فتوح الحرمين"





رسم يدوي لبعض الآثار الإسلامية بمكة المكرمة من كتاب "فتوح الحرمين"



## خاتمة

إن الآمال معقودة في الله جل وعلا ثم في رجال الوزارة الناشئة وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد أن تنال هذه المكتبة ورسيفاتها التابعة لها كل الرعاية والعناية لتؤدي دورها العلمي والثقافي بما يواكب تقدم العصر ، ويتناسب ومكانها ومكانتها لتكون واجهة حضارية مشرقة والله من وراء القصد . وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد في الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



مطابع المزودق التجارية - الرياض  
تلفون ٤٨٢٤٩٨٣ - ٤٨٢٤٨٦٥



## الكتاب

- إن المكتبات عنوان حضارات الأمم ، ومقياس تقدمها ، والمكتبات في مكة المكرمة من أقدم المؤسسات الحضارية في تاريخ العالم الإسلامي ، تستمر هذه المنارات الفكرية تأسيساً وتطوراً على مدى التاريخ .
- وينتظم تأسيس مكتبة مكة المكرمة في العهد السعودي في تلك السلسلة التاريخية المشرفة حتى أصبحت بموقعها التاريخي ، ومحتواها المعرفي أحد المعالم البارزة بالبلد الأمين .
- ويقدم الكتاب نبذة مختصرة ، وخطوطاً عريضة للتعريف بهذه المكتبة في الماضي والحاضر ، يتعرف القارئ من خلالها على ذخائرها النفيسة من الكتب المطبوعة والمخطوطة ، ويكتشف قائمة بأسماء المساهمين في تكوينها مباشرة أو عن طريق أبنائهم وورثتهم ، رموزاً من الأسماء العلمية الكبيرة في هذه البلاد ملأت الساحة العلمية وأثرت أفكاراً وتأليفاً .

## المؤلف :

- د - عبدالوهاب إبراهيم أبو سليمان
- تخرج في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة عام ١٣٧٨هـ .
- حصل على درجة الدكتوراه في الفقه المقارن والقانون من جامعة لندن قسم القانون ، عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م .
- منح الميدالية التقديرية من الدرجة الأولى للجامعة في ١٢/٨/١٣٩٣هـ .
- التحق بكلية الحقوق بجامعة هارفارد بالولايات المتحدة الأمريكية أستاذاً باحثاً عام ١٣٩٧هـ .
- انتدب أستاذاً زائراً إلى جامعة ديوك بنورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٤٠١هـ .
- عمل أستاذاً زائراً بالجامعة العالمية الماليزية عام ١٩٩٢هـ ، عام ٤
- عضو بالمجلس العلمي لجامعة أم القرى ، وخبير بمجمع الفقه
- المؤتمر الإسلامي ، وعضو الموسوعة الفقهية الاقتصادية .
- عضو اللجنة العلمية بمعهد البحوث والتدريب بالبنك الإسلامي للتنمية
- شارك في كثير من المؤتمرات والندوات العلمية .
- له عدد من البحوث والمقالات المنشورة .



046 - X

ردمك : X